



## سباق الذكاء الاصطناعي

تقترب الصين من الولايات المتحدة في سباق الذكاء الاصطناعي، لتعيدا تشكيل الاقتصاد والبيئة وسوف العمل. [21]

## تحقيقات

يصعد الاحتلال الإسرائيلي من تنكيته بالفلسطينيين في الضفة الغربية كلما شنت حرباً في المنطقة. [13]

## عاصم منير: الوسيط الأبرز

برز في المفاوضات الإيرانية الأميركية دور لانت لقاوت الجيش الباكستاني عاصم منير الذي بنى علاقات مهمة بين الطرفين. [8]



Saturday 18 April 2026

السبت 18 أبريل/ نيسان 2026 م 1 ذو القعدة 1447 هـ □ العدد 4247 السنة الثانية عشرة



www.alaraby.co.uk  
يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

## أفكار تسوية تقرّب بين طهران وواشنطن

■ أكسيوس: يُرجح عقد جولة محادثات في إسلام آباد الأحد  
التفاصيل صفحة 5.2

■ مصدر إيراني: المطالب الأميركية لا تزال غير منطقية ومباحثات مستمرة حول القضايا الخلافية

■ الرئيس الأميركي: لا تبادل لأي أموال مع إيران ونعمل للحصول على اليورانيوم المخصب

■ طهران تعلن فتح مضيق هرمز بعد هدنة لبنان... وترامب يؤكد أن الحصار سار حتى اكتمال التسوية



## لبنان أسئلة الهدنة وما بعدها

بين عودة للنازحين إلى مناطقهم في الجنوب والبقاع والضاحية، ومسار المفاوضات مع إسرائيل، تبرز أسئلة عدة في لبنان خلال مرحلة الهدنة وما بعدها.

5.4، 19.18

عادون عند مدخل مدينة صيدا، جنوبي لبنان، أمس (حسين بيضون)

### في العدد

#### سياسة

إبرك شهر المحاكمات السياسية في تونس



06

#### اقتصاد

الممرات البحرية لليمن... إعادة إحياء مشاريع سعودية لتصدير النفط



10

#### صحة



التهاب السحايا... 6 أمور جوهرية قد لا تعرفها

12

#### ثقافة

«بيت الجاز»... الم النساء من دون تجميل أو زخرفة لغوية

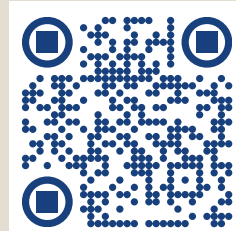


24

#### علوم

تطوير روبوت دقيق لجراحة الدماغ

26



### الحدث

## مطالب معيشية وسياسية باحتجاج دمشق... واحتكاك محدود بين حشدين

### دمشق - عيسى سميسم

الأجور، وحماية الخدمات العامة الأساسية كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم والخبز، بوصفها حقوقاً لا سلعاً، إلى جانب تحسين رواتب الكوادر الصحية والتعليمية، وتخفيض كلفة التعليم. ولغت البيان إلى أهمية اعتماد الكفاءة والنزاهة في التعيين والترقية، ووقف المحسوبيات، كما شدد على أن يكون محافظ المدينة من أبنائها المعروفين بالنزاهة والكفاءة. وأشار البيان إلى ضرورة النظر في حالات التسريح التعسفي لموظفي القطاع العام، والتراجع عن قرارات إخلاء المحال والعقارات التي تضر بالتجار والحرفيين، ورفض الاستيلاء على الأراضي والعقارات، مؤكداً أهمية التزام الحكومة الانتقالية بتفعيل مسار العدالة الانتقالية والتجهيز لعملية الانتقال السياسي.



من الاعتصام في ساحة يوسف العظمة، 17 أبريل 2026 (العربي الجديد)

إلى إصابة أحد الأشخاص بجروح. والتقت «العربي الجديد» العديد من المشاركين في الاحتجاج الذين قالوا إن أبرز الجهات المنظمة هي «الجبهة الليبرالية في التل» (منطقة التل قرب دمشق) و«متمدى مسار» الذي يقوده الناشط السياسي وليد البني، ومجموعة ناشطين من التيار المدني، منهم «تجمع شباب صيدنايا»، فيما شددوا على أنهم يعتصمون «لأن الثورة لم تحقّق أهدافها بعد»، مستنكرين «شيطنة الاعتصام». كذلك أكدوا أنهم ليسوا ضد الدولة، لكن «تعبننا من الفقر والجوع». وكان البيان الصادر عن منظّمى الاحتجاج قد تحدّث عن 20 مطلباً، منها ضرورة وقف أي زيادات جديدة في الأسعار والرسوم والتعريفات قبل تصحيح

تجمّع مئات السوريين في ساحة «يوسف العظمة» وسط دمشق، أمس الجمعة، في وقفة احتجاجية تليها لدعوة إطلاقها ناشطون ومنظمات مجتمع مدني تحت عنوان اعتصام «قانون وكرامة»، للاعتراض على تردي الأوضاع في البلاد وللمطالبة بإصلاحات معيشية وسياسية، فيما احتشد في المكان نفسه العشرات من المناهضين للوقفة، ممن اعتبروا أنفسهم مدافعين عن الدولة والحكومة السوريتين، إذ اتهموا المحتجين بأنهم من فلول النظام السابق. وفرضت قوات الأمن العام السورية طوقاً أمنياً حول مكان التجمّع الاحتجاجي، بعدما حصل اشتباك محدود بين الحشدين، ما أدى



### صدر حديثاً

عن المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات



9 772056 637035

## إسياسة



للحديث نعمة..

### إلى طهران وإلى الرياض

**طار غل حنبري**

شهدت ليلة الأربعاء الخمس مسار الدبلوماسية الإيرانية؛ التي وصلت قائدة الجيش الماكستاني، الجنرال أعاصم منير، إلى طهران، بينما حظ رئيس الوزراء شهباز شريف في الرياض هذا الزمان لا يمكن قراءته بوصفه مجرد تطابق في جداول الزيارات الرسمية، بل يعكس شبكة معقدة من الروابط والتفاعلات التي تجمع باكستان بكل من إيران والسعودية، في ظل تطورات الحرب الأخيرة وساعي التهدئة.

ترتبط باكستان مع الدولتين بسرورابط دينية وثقافية وتاريخية، غير أن طبيعة هذه العلاقات تختلف من حيث عمقها ومتطلباتها، فبينما تتمتعها بإيران روابط الجوار والاستناد الثقافي والديني، وترتبط بالسعودية إضافة إلى كل ذلك، بعلاقات سياسية وأمنية ممتدة، كما نستند إلى تعاون وثيق يعود إلى عقود، فضلاً عن شراكتهما التقليدية مع الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من عمق الروابط الإيرانية الماكستانية، فإن علاقات إسلام آباد بالرياض تتميز بوجود شراكة أمنية وسياسية أعمق، إضافة إلى البعد الاقتصادي الذي يرضي التزامات خاصة على باكستان في هذا السياق، نجد أن دول آباد نفسها اليوم أمام مهمة صعب يتحمل في محاولة الوساطة، وهو دور يفرضه عليها مجموعة من العوامل: التزاماتها الإيرانية التي تقسم الرياض وواشنطن، وطبيعة الجوار مع طهران، ومتطلبات الشؤون في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، وبينما ترتبط باكستان باتفاق دفاعي مع السعودية التي تعرضت خلال الحرب لهجمات إيرانية، فإن مشاركتها في أي مواجهة قد تضعها في موقع صدام مباشر مع إيران في حرب إقليمية تشكل إسرائيل طرفاً أساسياً فيها، ما يعني اصطفاها غير المقصود معها في جبهة ضد دولة إسلامية، ما يتعكس على المداخل الباكستانية الذي تقسم باكستان لإسرائيل وحساسيتها باعتبارها إحدى القوى العظمى، وبنسبة 49 دولة مناقشة في الجمعية.

ويسيطر تطورون أسس الجمعة على مشهد الحرب على إيران والمفاوضات لإنهاء هذا الصراع الأول إعلان طهران عن فتح مضيق هرمز، إذ أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراققي إعادة فتح مضيق هرمز، وكتب على منصة إكس: «في ظل وقف إطلاق النار الوزراء البريطاني كبير ستارمر من باريس إن أكثر من 12 دولة مستعدة للسلمة بأصول في مهمة دفاعية لاستعادة حرية الملاحة في مضيق هرمز، وأضاف للمصاحفين: «سنمنح البحارة الإيرانية»، ولم يحدد عراققي عن أي مهلة يتحدد. بموازاة ذلك، نقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن مسؤول عسكري كبير قوله إنه «يبيح مرور السفن العسكرية عبر مضيق هرمز محظوراً»، مضيفاً أن السفن ملطعين يجب أن تعبر الممر الملاحي عبر مسارات محددة ويؤان من البحرية التابعة للحرس الثوري.

فتح مضيق هرمز، وقال في منشور

##### الحدث



# فتح جزئي لمضيق هرمز

## أفكار تسوية تقرب بين طهران وواشنطن

**طهران ـ واشنطن، باريس ـ العربي الجديد**

تصاعد الحديث في الساعات الأخيرة عن أفكار قد تسمح بإغلاق ملف الحرب على

إيران عبر جولة ثانية من المفاوضات بين واشنطن وطهران رحمت بعض التسريبات أن تعقد غدا الأحد، رغم عدم حسم التوقيت بشكل نهائي لكن العليات الواردة أسس الجمعة كانت تؤكد حصول حلحلة في هذا الملف، خصوصاً مع إعلان إيران إعادة فتح المضيق، وهو دور تفرضه عليها مجموعة من العوامل: التزاماتها الإيرانية التي تقسم الرياض وواشنطن، وطبيعة الجوار مع طهران، ومتطلبات الشؤون في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، وبينما ترتبط باكستان باتفاق دفاعي مع السعودية التي تعرضت خلال الحرب لهجمات إيرانية، فإن مشاركتها في أي مواجهة قد تضعها في موقع صدام مباشر مع إيران في حرب إقليمية تشكل إسرائيل طرفاً أساسياً فيها، ما يعني اصطفاها غير المقصود معها في جبهة ضد دولة إسلامية، ما يتعكس على المداخل الباكستانية الذي تقسم باكستان لإسرائيل وحساسيتها باعتبارها إحدى القوى العظمى، وبنسبة 49 دولة مناقشة في الجمعية.

اتفاق كل ذلك يأتي مع استمرار وقف إطلاق النار الذي أعلن ليل 8-7 (إبريل) نيسان الحالي لمدة أسبوعين، ويدخل لبنان في هدنة لعشرة أيام منتصف ليل الخميس، الجمعة. وسيطر تطورون أسس الجمعة على مشهد الحرب على إيران والمفاوضات لإنهاء هذا الصراع الأول إعلان طهران عن فتح مضيق هرمز، إذ أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراققي إعادة فتح مضيق هرمز، وكتب على منصة إكس: «في ظل وقف إطلاق النار الوزراء البريطاني كبير ستارمر من باريس إن أكثر من 12 دولة مستعدة للسلمة بأصول في مهمة دفاعية لاستعادة حرية الملاحة في مضيق هرمز، وأضاف للمصاحفين: «سنمنح البحارة الإيرانية»، ولم يحدد عراققي عن أي مهلة يتحدد. بموازاة ذلك، نقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن مسؤول عسكري كبير قوله إنه «يبيح مرور السفن العسكرية عبر مضيق هرمز محظوراً»، مضيفاً أن السفن ملطعين يجب أن تعبر الممر الملاحي عبر مسارات محددة ويؤان من البحرية التابعة للحرس الثوري.

فتح مضيق هرمز، وقال في منشور



فيب طهران، 16 أبريل 2026 (نار السواحل/رويتز)

قال ترامب إن بلاده ستُحقي على الحصار المفروض على مضيق هرمز حتى يُجرى التوصل إلى اتفاق نهائي مع إيران، مريحاً إجراء المزيد من المحادثات مطلع الأسبوع بشأن هذا الاتفاق. وتابع، «سنعمل على ضمان هادئة لاستعادة اليورانيوم ولن يند بتجارة أي أموال في إطار الاتفاق.»

لكن مصدرًا إيرانيًا قال لـ«العربي الجديد» إن «المطالب الأميركية في المفاوضات ما زالت غير منطقية وغير معقولة»، مضيفًا أن «اعلانه ترامب عن اتفاق لتسليم اليورانيوم المخصب عار العيد من المناقشات، في غضون ذلك طلبت الولايات المتحدة من إيران الموافقة على شحن جميع موانها النووية إليها، بينما وافقت إيران فقط على تخفيف تركيزها داخل إيران، بحسب «أكسيوس» وأضاف الموقع أن الغموض يمكن في أن تتركه التقييم المكونة من ثلاث صفحات والتي يتفاوض عليها الطرفان. تتضمن أيضاً وقفاً طوعياً لتخصيب اليورانيوم من قبل إيران، بموجب مذكرة التفاهم، سيُسمح لإيران بامتلاك مفاعلات نووية لإنتاج النظائر الطبية. لكنها ستعتمد بأن تكون جميع منشأتها النووية فوق سطح الأرض، وأن تبقى المنشآت الموجودة تحت الأرض خارج الخدمة. وأضاف «أكسيوس» أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت المذكرة تشير إلى الصواريخ الباليستية الإيرانية ونعما وكلائها التقليديين.

لكن ترامب كان يريد على ما نشره أكسيوس قائلًا إن إيران لن تحصل على أموال في إطار أي اتفاق بشأن برنامجها النووي، وكتب على منصته ثروت سوسال: «سنحصر الالتزامات التي ستعتمد المتحدة على كل الغبار النووي (مصطلح يستخدم للإشارة إلى مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب) الذي تسببت به قاذفاتها العظيمة من طراز سي-2، إن تغيير ملكية الأموال بأي طريقة أو شكل، هذه الصيغة غير مرتبطة بلبنان بأي حال من الأحوال». كما توجه ترامب بالشرى إلى السعودية والإمارات وكتب: «على شجاعتكم العظيمة ومساعدتكم، وتابع: «يوم غظيم ومشرق للعالم»، وفي تصريحات أخرى لوكالة رويترز،

### 20 طائرة باكستانية أصنت الودع الإيراني

نقلت وكالة رويترز أسس الجمعة عن ثلاثة مصادر أن القوات الجوية الباكستانية راقتت المفاوضات الإيرانية إلى بلادهم يوم الأحد الماضي، بعد أن حضورا في إسلام آباد محادثات مع الولايات المتحدة، وذكر مصدران باكستانيان أن باكستان نشرت نحو 20 طائرة في مهمة المرافقة بالإضافة إلى نظام الإنذار والتحكم المحمول جوا التابع للقوة الجوية لضمان سلامة الودع العائد من إسلام آباد. وقال أحدهما إن بلاده ستقدم حماية أمنية ماثلة للمحادثات المقبلة إذا طلب الإيرانيون ذلك، وقال مصدر ثالث مشار في المحادثات إن الإجراءات قيد الإعداد بالفعل قبل جولة أخرى متوقعة من المحادثات في أقرب وقت ممكن قد تُعقد خلال الوبوع المقبلين. وقال مصدر أممي «عندما فشلت المحادثات، شعر الإيرانيون بالقلق من أن الأمور لم تسر على ما يرام، واشتبهوا في أنهم قد يتعرضون لاستهداف» (رويتز)

##### تقرير

# تأجيل التسليح

## أميركا تؤخر تسليم شحنات مخصصة لدول أوروبية

في ظلّ الحرب على إيران، تسهت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لهواجبه استنزاف مخزونات الاسلحة الأميركية، التي يبدو انها تنسحب لتأجيل تسليم اسلحة لحلفاء أوروبيين، إلى جانب اشراك القطاع الصناعي في التسليح

##### ببروت .العربي الجديد

تضع الحرب على إيران، الترسانة العسكرية ومخزونات الاسلحة الأميركية أمام تحد إضافي، بالتوازي مع التكلفة العالية للحرب التي شنتها أميركا وإسرائيل على إيران نهاية فبراير/ شباط الماضي، ورغم تهزّب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تقديم أرقام رسمية واضحة لتكلفة هذه الحرب وتأثيرها على خط إنتاج الاسلحة، إلا أن هذا التأثير بدأ يتعكس من خلال عدة مؤشرات. إذ نقلت «رويتز» أول من أسس الخميس، عن خمسة مصادر مطلعة، أنّ مسؤولين أميركيين أبلغوا بعض نظرائهم الأوروبيين بأنه من المرجح أن يتأخر تسليم جزء من شحنات الاسلحة التي جرى التعاقد عليها، يأتي ذلك ما نقلته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، الأربعاء الماضي، عن المحادثات مطلع الأسبوع بشأن هذا الاتفاق. وتابع، «سنعمل على ضمان هادئة لاستعادة اليورانيوم ولن يند بتجارة أي أموال في إطار الاتفاق.»

لكن مصدرًا إيرانيًا قال لـ«العربي الجديد» إن «المطالب الأميركية في المفاوضات ما زالت غير منطقية وغير معقولة»، مضيفًا أن «اعلانه ترامب عن اتفاق لتسليم اليورانيوم المخصب عار العيد من المناقشات، في غضون ذلك طلبت الولايات المتحدة من إيران الموافقة على شحن جميع موانها النووية إليها، بينما وافقت إيران فقط على تخفيف تركيزها داخل إيران، بحسب «أكسيوس» وأضاف الموقع أن الغموض يمكن في أن تتركه التقييم المكونة من ثلاث صفحات والتي يتفاوض عليها الطرفان. تتضمن أيضاً وقفاً طوعياً لتخصيب اليورانيوم من قبل إيران، بموجب مذكرة التفاهم، سيُسمح لإيران بامتلاك مفاعلات نووية لإنتاج النظائر الطبية. لكنها ستعتمد بأن تكون جميع منشأتها النووية فوق سطح الأرض، وأن تبقى المنشآت الموجودة تحت الأرض خارج الخدمة. وأضاف «أكسيوس» أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت المذكرة تشير إلى الصواريخ الباليستية الإيرانية ونعما وكلائها التقليديين.

لكن ترامب كان يريد على ما نشره أكسيوس قائلًا إن إيران لن تحصل على أموال في إطار أي اتفاق بشأن برنامجها النووي، وكتب على منصته ثروت سوسال: «سنحصر الالتزامات التي ستعتمد المتحدة على كل الغبار النووي (مصطلح يستخدم للإشارة إلى مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب) الذي تسببت به قاذفاتها العظيمة من طراز سي-2، إن تغيير ملكية الأموال بأي طريقة أو شكل، هذه الصيغة غير مرتبطة بلبنان بأي حال من الأحوال». كما توجه ترامب بالشرى إلى السعودية والإمارات وكتب: «على شجاعتكم العظيمة ومساعدتكم، وتابع: «يوم غظيم ومشرق للعالم»، وفي تصريحات أخرى لوكالة رويترز،

##### خاص

##### بغداد تخشى إجراءات أشد بعد استدعاء سفرائها

**بغداد ـ عادل النواب**

تدخل العلاقات العراقية مع عدد من دول الخليج العربي والولايات المتحدة، مرحلة من التوتر الدبلوماسي، عقب استدعاء كل من الكويت والسعودية والبحرين والإسارات، إضافة لـ الولايات المتحدة الأميركية، سفراء، العراق لديها، وتسليمهم مذكرات احتجاج شديدة الهمج، على خلفية تورط فصائل مسلحة عراقية بتنفيذ هجمات بواسطة طائرات مسيّرة على دول الجوار ومراكز أميركية داخل العراق، في سياق الحرب الأميركية-العراقية، التي تعددت المراحل منذ توقيع مذكرة تفاهم لوقف إطلاق النار، في أيلول/سبتمبر 2006 (التي تضمنت سحب القوات الأميركية من العراق)، وفي ربيعها، وحرضها على الانترام بمبادئ حسن الجوار» مشددا على أن العراق لن يكتفي بوقف احتواء الأزمات، بل في منع أي تداعيات لها، ومنع تكرارها.

في هذا الصدد يقارن المستشار السياسي للحكومة العراقية عدنان الهلالي، في حديث مع «العربي الجديد»، بأن موجة استدعاء سفراء العراق الأخيرة «تطور إلى أبعاد محادثات مع باكستان بشأن نشر نحو 20 طائرة في مهمة المرافقة بالإضافة إلى نظام الإنذار والتحكم المحمول جوا التابع للقوة الجوية لضمان سلامة الودع العائد من إسلام آباد. وقال أحدهما إن بلاده ستقدم حماية أمنية ماثلة للمحادثات المقبلة إذا طلب الإيرانيون ذلك، وقال مصدر ثالث مشار في المحادثات إن الإجراءات قيد الإعداد بالفعل قبل جولة أخرى متوقعة من المحادثات في أقرب وقت ممكن قد تُعقد خلال الوبوع المقبلين. وقال مصدر أممي «عندما فشلت المحادثات، شعر الإيرانيون بالقلق من أن الأمور لم تسر على ما يرام، واشتبهوا في أنهم قد يتعرضون لاستهداف» (رويتز)

منحلة التطبيق والدول الإسكندنافية. وحتى قبل حرب إيران، كانت الولايات المتحدة سحبت بالفعل مخزونات أسلحة لمبلياتر الدولارات، تشمل أنظمة مدفعية ونختر وصواريخ مضادة للدبابات، منذ غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022، ويده إسرائيل عدوانها في غزة أواخر عام 2023.

والأربعاء، الماضي، نقلت «رويترز» عن مسؤول في «بنتاغون»، قوله إن وزارة الحرب «ملتزمة بتوسيع القاعدة

وأول من أسس الخميس، عن وسائل إعلام أميركية من بينها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي بي إس نيوز، أن البيت الأبيض رفض مجدداً تقدير تكلفة الحرب مع إيران، ففي ظهوره الثاني أمام جلسة للكونغرس في الكابيتول هيل خلال أسبوع، في الشركات المصنعة الأميركية أن تؤدي دورا أكبر في إنتاج الاسلحة، ما سعته تصريحاته «يذكرنا بالممارسة المستخدمة خلال الحرب العالمية الثانية»، ونقلت عن أشخاص مطلعين على المناقشات، أن كبار مسؤولي الدفاع أجرو محادثات حول إنتاج الاسلحة والمعدات العسكرية الأخرى مع كبار المسؤولين التنفيذيين في العديد من الشركات، بما في ذلك ساري بارا، الرئيس التنفيذي لشركة جنرال موتورز، وجيم فارلي، الرئيس التنفيذي لشركة فورد موتور، بالإضافة إلى شركة جنرال إلكتريك إيروسبيس وشركة تصنيع المركبات والآلات أوشكوش، وأشار هؤلاء، إلى أنه خلال المحادثات، اقترح مسؤولو الدفاع أنّ «تعزيز إنتاج الاسلحة مسالة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وأول من أسس الخميس، عن وسائل إعلام أميركية من بينها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي بي إس نيوز، أن البيت الأبيض رفض مجدداً تقدير تكلفة الحرب مع إيران، ففي ظهوره الثاني أمام جلسة للكونغرس في الكابيتول هيل خلال أسبوع، في الشركات المصنعة الأميركية أن تؤدي دورا أكبر في إنتاج الاسلحة، ما سعته تصريحاته «يذكرنا بالممارسة المستخدمة خلال الحرب العالمية الثانية»، ونقلت عن أشخاص مطلعين على المناقشات، أن كبار مسؤولي الدفاع أجرو محادثات حول إنتاج الاسلحة والمعدات العسكرية الأخرى مع كبار المسؤولين التنفيذيين في العديد من الشركات، بما في ذلك ساري بارا، الرئيس التنفيذي لشركة جنرال موتورز، وجيم فارلي، الرئيس التنفيذي لشركة فورد موتور، بالإضافة إلى شركة جنرال إلكتريك إيروسبيس وشركة تصنيع المركبات والآلات أوشكوش، وأشار هؤلاء، إلى أنه خلال المحادثات، اقترح مسؤولو الدفاع أنّ «تعزيز إنتاج الاسلحة مسالة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وأول من أسس الخميس، عن وسائل إعلام أميركية من بينها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي بي إس نيوز، أن البيت الأبيض رفض مجدداً تقدير تكلفة الحرب مع إيران، ففي ظهوره الثاني أمام جلسة للكونغرس في الكابيتول هيل خلال أسبوع، في الشركات المصنعة الأميركية أن تؤدي دورا أكبر في إنتاج الاسلحة، ما سعته تصريحاته «يذكرنا بالممارسة المستخدمة خلال الحرب العالمية الثانية»، ونقلت عن أشخاص مطلعين على المناقشات، أن كبار مسؤولي الدفاع أجرو محادثات حول إنتاج الاسلحة والمعدات العسكرية الأخرى مع كبار المسؤولين التنفيذيين في العديد من الشركات، بما في ذلك ساري بارا، الرئيس التنفيذي لشركة جنرال موتورز، وجيم فارلي، الرئيس التنفيذي لشركة فورد موتور، بالإضافة إلى شركة جنرال إلكتريك إيروسبيس وشركة تصنيع المركبات والآلات أوشكوش، وأشار هؤلاء، إلى أنه خلال المحادثات، اقترح مسؤولو الدفاع أنّ «تعزيز إنتاج الاسلحة مسالة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

وكان «بنتاغون»، قد لحاظ الكونغرس في بداية الحرب، بأن تكلفة الأيام الستة الأولى منها بلغت 1.3 مليار دولار. في هذا السياق كانت الروفيسورة ليندا بيلمز، أستاذة السياسة العامة في كلية كينيدي بجامعة هارفارد، قد نشرت تحليلاً الشهر الحالي، وجد أنّ الحرب قد تكلف إناهي المراتب الأميركية 7 تريليون دولار، وقدرت التكاليف الأولية قصيرة المدى بنحو 2 مليار دولار يومياً خلال 40 يوماً من الحرب، فيما يشمل ذلك أسعار الذخائر والقوات والأضرار التي لحقت بالأصول العسكرية.

### شرق ▾ غرب

**شهران يقصف محطة تحلية مياه في غزة**



أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة النار على سيارة مخصصة لتعطية المياه.

عند دوार بني سهيل شرقي خانينوس جنوبي قطاع غزة، من أسفر عن استشهائ شقيقين وإصابة شقيقهما الثالث، يأتي ذلك غداة إعلان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في بيان أول من أسس الخميس، أن القوبد الإسرائيلية المفروضة على المواد «مزبوحة الاستخدام»، بما في ذلك المعدات اللازمة للتخلص من الذخائر غير المفجرة، لا تزال تعرقل جهود الإغاثة.

(الأنضول، أوسويتيد برس)

**مقته 7260 عسكريا اوكرانيا خلال اسبوع**

اعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أسس الجمعة، أن خسائر القوات الأوكرانية خلال الأسبوع الماضي بلغت 7260 عسكريا، بالإضافة إلى استعادة السيطرة على بلدة زيبينو بمقاطعة خاركوف، من جبهتها ذكرت السلطات الأوكرانية، أسس، ان هجوما روسيا بطائرات مسيّرة، ليل الخميس- الجمعة، الحق أضرابا بالبنية التحتية لبناء إزمائل، أكبر مهنه على نهر الدانوب في اوكرانيا.

(نار السواحل، أوسويتيد برس)

**فرنولا تخرج عن عشرات السجناء السياسيين**

أفرت السلطات الفرنسية، الخميس، عن 46 سجيناً سياسياً وفق ما قالته عائلات معتقلين لـ«فرانس برس»، وأفرتق فرنوزيا عن مئات السجناء السياسيين منذ خفقت القوات الأميركية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أسس مطلع العام، وأقرب كاراكاس قانون العفو، في فبراير/شباط الماضي، لكن ما زال نحو 500 سجين سياسي داخل السجن.

(فرانس برس)

**زعيم الاثاريكين في ألمانيا يدعو لتحالف ضد «اليمين المتطرف»**

دعا رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، لارس كلينغبايل، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أسس الجمعة، إلى إقامة شبكة عالمية للنقوى التقدمية كفوة موازنة لما وصفه بـ«اليمين العالبي»، وقال إن «اليمين العالبي بات منذ فترة طويلة متراطبا بشكل جيد على مستوى العالم، وجاءت تصريحات كلينغبايل، الذي يشغل أيضا منصب نائب المستشار ووزير المالية، قبيل مؤتمر للنقوى التقدمية مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز في برشلونة.

(أوسويتيد برس)

**انتصار للتقدميين في الكونغرس**



فازت الديمقراطية التقدمية الولاية، ويعلن فل ميخيا لتي بانتخابات خاصة في مجلس النواب الأميركي عن ولاية نيو جيرسي، أول من أسس الخميس، على الجمهوري جوناواي، وذلك لشغل منصب مكي شيريل التي استقالت نهاية 2025 قبل توليها منصب حاكمة الولاية، ويعلن فل ميخيا لتي تحدي بدع السناتور بيرني ساندز، انتصارا للتقدميين.

وسط سلسلة من التصريحات الديمقراطية لتي انتخابت التقدمي للصف في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل (أوسويتيد برس)

الخلاف

# أسئلة الهدنة وما بعدها

## تراهب يمنع إسرائيل من قصف لبنان وترقب لمصير المفاوضات

**وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمنع قصف إسرائيل لبنان، مع بداية هدنة من عشرة أيام، والتي يسود ترقب لمسارها، لا سيما بعد رفضها بالمفاوضات اللبنانية الإسرائيلية، فيما تحضر العديد من الأسئلة عن الهدنة وما يليها، خصوصا على مستوهم الوضع اللبناني الداخلي وما يخطط له الاحتلال**

بيروت - رينا الجحال

**حيفا - نايف زيداني**



عند الساعة 12 من منتصف ليل الخميس - الجمعة، بدأ سريان مفعول الهدنة على الجبهة اللبنانية بموجب مذكرة تفاهم بين لبنان وإسرائيل، وبوساطة أميركية. وإذا كانت الهدنة محددة بعشرة أيام، وتخللتها خروق في اليوم الأول تحديداً من إسرائيل، فإنها فتحت المجال أمام أسئلة عدة بشأن مسارها وما سيلها، لا سيما بعد أن حملت مذكرة التفاهم اللبنانية الإسرائيلية في بنودها الستة التي شرّتها الخارجية الأميركية عقب إعلان وقف النار ما يكفي من القنابل الموقوتة، سواء اتناحية ربط مصير تسديد الهدنة بالمفاوضات اللبنانية الإسرائيلية وما تحرزه من تقدم، فضلاً عما تتضمنه من «احتفاظ إسرائيل بحقها في اتخاذ التدابير الضرورية للمناع عن نفسها في أي وقت بمواجهة الهجمات المخطط لها والتجارية عبر مضيق هرمز متاحاً



**اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الجمعة، توقيع الوحدة الوطنية والسلم الأهلي خط احمر لن يسمح بتجاوزه على الإطلاق».**

2184 عمليّة

لحزب الله

اعلن حزب الله، أمس الجمعة، أنه حصد «معركة العصف الماكول على مدى 45 يوماً بين 2 مارس/نار و16 إبريل/نيسان، وانصر 1828 جندياً أعلن فيها تنفيذ 2184 عمليّة عسكرية. تصدى من خلالها لقوات الاحتلال داخل الأراضي اللبنانية، واستهدفت مواقعها وتكتلتها وقواعده داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة» كما استهدفت المستوطنات والمدن الإسرائيلية. وأكد أن «يد عناصرنا على الزناد».

وتوقيع اتفاق سلام إلى جانب عدم الانسحاب من المناطق التي احتلتها داخل لبنان، ويانتظار الأيام المقبلة وما ستحملة كان الاحتلال يواصل خرق اتفاق النار بما في ذلك الغارة التي نفذتها مسيرة إسرائيلية، مساء، أمس، في بلدة كزوين جنوبي لبنان، ما أدى إلى استشهاده اللبناني في حصيلة أولية. وجاءت الغارة بعد وقت قصير من تغريدة لترامب على منصفته تروث سوشال قال فيها إنه «ان تقوم إسرائيل بقصف لبنان بعد الآن، فهم لا سيما بعد أن حملت مذكرة التفاهم اللبنانية الإسرائيلية في بنودها الستة التي شرّتها الخارجية الأميركية عقب إعلان وقف النار ما يكفي من القنابل الموقوتة، سواء اتناحية ربط مصير تسديد الهدنة بالمفاوضات اللبنانية الإسرائيلية وما تحرزه من تقدم، فضلاً عما تتضمنه من «احتفاظ إسرائيل بحقها في اتخاذ التدابير الضرورية للمناع عن نفسها في أي وقت بمواجهة الهجمات المخطط لها والتجارية عبر مضيق هرمز متاحاً

من الصورة التي التقطتها الجبهة الجنوبية، 17 إبريل، 2026 حسب حساب (@yozof)

براك في مؤتمر أنطاليا التركي، أمس الجمعة، والتي قال فيها إن «الهدف الآن هو الحصول على هدنة ومفاوضات، ولا يعني ما حصل. أمس (اتفاق الهدنة) إنهاء الحرب»، لافتاً إلى أن «هناك مفاوضات على طاولة الحوار هم إيران وحزب الله». وتابع: «نحتاج لفتح المسار مع حزب الله لعدم إخماد الحرب»، في وقت كانت كتلة حزب الله البرلمانية تتهم في بيان أمس إن «السلطة أوقعت البلد في شر عظيم ومسازق كبير بامتثالها لإدارة واشنطن وخضوعها ممنوعون من القيام بذلك من الولايات بالاتفاق المتبادل بين لبنان وإسرائيل أن الاتفاق مع إيران لا يمت بصلة للبنان ومشداً على أن الولايات المتحدة تستعمل بشكل منفصل، مع لبنان، «تحتفظ إسرائيل بحقها في اتخاذ كافة التدابير الضرورية للدفاع عن نفسها في أي وقت بمواجهة الهجمات المخطط لها والشبيكة والمتوصلة. ولا يتأثر هذا الحق بوقف الأعمال العدائية بخلاف ذلك، وأن يكون مضمناً أيضاً للأعمال العدائية



**ترامب: الولايات المتحدة ستعمل بشكل منفصل مع لبنان وتعامل مع وضع حزب الله**



إضاءة

# منتدبي أنطاليا

## التوسع الإسرائيلي والحوار وحرية الملاحة في هرمز

**هيمنت ازمات خارجية على انطلاق منتدى انطاليا في تركيا امس فيما كان المبعوث الاميركي توماس براك يسمع المشاركين كيف ان رئيس حكومة الاحتلال «لا يكثر بالخطوط ولا الحدود»**

**انطاليا - محمد شيخ يوسف**

تتصدر الحرب في الشرق الأوسط وتدابيرها أعمال النسخة الخامسة من منتدى أنطاليا الدبلوماسي التي انطلقت استجابة وتعمد لتلافة أيام، بمشاركة رؤساء دول واكتر من 150 ووزراء خارجية من من وكتر من 150 دولة، إلى جانب ممثلي منظمات دولية، وبرز في اليوم الأول من المنتدى، ملف

وتقييداً لحرية الحركة للعدو، وأن يكون مقفمةً للانسحاب الإسرائيلي»، واعتبرت أنه «تمّ الوصول إلى وقف إطلاق النار بالدرجة الأولى على خلفية الضغوط والاتصالات الإيرانية». من جهته، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الجمعة، أنه «بناءً على طلب صديقي الرئيس ترامب وافقنا على وقف إطلاق نار مؤقت في لبنان». وأضاف في تصريحات له أنه «غفرتنا مع ترامب وجه الشرق الأوسط حققنا إنجازات عظيمة وسنعطي فرصة لحل سياسي وعسكري مع حكومة لبنان».

أما وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، فأكد أمس الجمعة، أن لا نية إسرائيلية للانسحاب من المناطق التي احتلتها إسرائيل خلال الحرب، قائلًا: «نحن موجودون داخل لبنان والسكان الذين سيعودون إلى المنطقة الأمنية سطلب منهم إخراجها لتتمكن استكمال المهمة». في موراثة ذلك، تؤكد بيروت أنها نجحت في فصل مسار لبنان عن المسار الإيراني وأن الجهود منصبة على ملف التفاهوس مع إسرائيل، أكثر من ضعفي العدد في حرب لبنان الثانية، وتم إنشاء منطقة أمنية يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي بعقم وزاره، إلى 10 كيلومترات من خط الحدود



رصد

## وقف النار بعيون إسرائيلية: خيبة أمل دون نصر

من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان ثقة سكان المناطق الحدودية بحكومة الاحتلال من جديد، بعدما اتضح لهم الفجوة الكبيرة بين الواقع وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين في المستوين السياسي والعسكري، بشأن حزب الله وقدراته، وكذلك الوعود التي وزعها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس بشأن لبنان، وجاءت الاشتباكات مع حزب الله والإللاقات الصاروخية بعد دخوله المواجهة (في الثاني من مارس/آذار الماضي) عقب اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي (28 فبراير/شباط الماضي)، لتندد الكثيري مما رجّحت له إسرائيل عقب جولة القتال السابقة تحت اسم «سهام الشمال» (بين 23 سبتمبر/أيلول 2024 و27 نوفمبر/تشرين الثاني من العام عينه)، بأن الحرب مُني بهزيمة، أفقدته معظم قدراته العسكرية، وأظهرت المعارك داخل لبنان، فضلاً عن كثافة الصواريخ التي أطلقت نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وما تسببت به من أضرار، فضلاً عن القتل والجرحى صورة مخابرة، وهو ما قد يفسر أيضاً رداات الفعل الغاضبة من قبل رؤساء السلطات المحلية في المستوطنات والبلدات الحدودية، إزاء قرار وقف إطلاق النار، قبل استكمال الأهداف التي حددتها إسرائيل ووضع حل جذري لعصلة حزب الله. ويرى هؤلاء، أن التهديدات لا تزال قائمة، رغم اعترافهم في الوقت ذاته، بأن حزب الله تلقى ضربات مؤلة ولم يعد ذات التنظيم الذي كان قبل الحرب حتى منذ الجولة القتالية السابقة. وقرأ الكثير من معارضي وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يرمع ترامب الساحة نطم العمل نفسه، الذي لا يوفّر حلاً جذرياً، بل يتيح لحزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه وترميم قوته، حتى الجولة المقبلة، وهو ما حصل ما

وقبيلة ومفصلية»، وأن «موقف الدولة من الغرب قرب البحر وحتى منطقة جبل الشيخ في الشرق، وذلك لإزالة تهديدات التسلل ولحماية البلدات من إطلاق النار المباشر، وقد جرى تطهير المنطقة الأمنية من عناصر حزب الله والأسلحة، وهي خالية من السكان، وستظل تُظهر من البنى التحتية العسكرية، بما في ذلك هدم المنازل في القرى اللبنانية الحدودية التي تحوّلت إلى مواقع قتالية، إلى جانب ذلك فإن المنطقة الواقعة ما بين المنطقة الأمنية وحتى نهر الليطاني، التي تخضع حالياً لسيطرة ثائرة من قبل قواتنا، لم تُظهر بعد من المسلّحين والأسلحة، وسيكون من الضروري تنفيذ ذلك عبر مسار سياسي أو عبر استئناف العمليات العسكرية بعد انتهاء وقف إطلاق النار، وفي حال تجدد القتال، فإن السكان الذين سيعودون إلى المنطقة الأمنية سطلب منهم إخراجها لتتمكن استكمال المهمة».

في غضون ذلك، توالت الؤايق العربية الكثر من معارضي وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يرمع ترامب الساحة نطم العمل نفسه، الذي لا يوفّر حلاً جذرياً، بل يتيح لحزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه وترميم قوته، حتى الجولة المقبلة، وهو ما حصل ما

حرد حرد كورات شهوة 1 الربك 2026 عاكس (رصيد/مراش راس)



في الميدان»، لافتاً إلى ضرورة أن «لا تغفل عن منبع المشكلة، وهو السياسة التوسعية الإسرائيلية»، داعياً المجتمع الدولي لوقفها.

وخلال إحدى جلسات المنتدى، قال الرئيس السوري أحمد الشرع، إن «حجم المشاكل في المنطقة يحتاج لحلول استثنائية»، معتبراً أن «سورية تشكل موقفاً جغرافياً استثنائياً، وتستطيع اليوم أن تكون على مسافة واحدة من الجميع، بل تستطيع أن تكون جسراً بين الشرق الأوسط وبين الشرق الأوسط»، وقال «نرسم تاريخاً جديداً لسورية وهو الانتقال من أن تكون صندوق بريداً للزاعات، إلى فرصة عظيمة للاستثمار في الأمن الاستراتيجي فضلاً عن الفرص الاستثمارية والاقتصادية»، وشدد في السياق على أنه «لم تكن طرفاً في الصراع ضد إيران في الحرب الدائرة، وسورية تتأثر بما يجري في لبنان وتبارك الجهود التي قام بها (الرئيس الأميركي دونالد)، ترامب لإيقاف الحرب الدائرة»، وبشأن الجولان المحتل والمفاوضات مع إسرائيل، قال في معرض استثنائية، «الداخل السوري السياسي، قال الشرع «اعتقد نهاية الشهر هذا تعقد أول جلسة للبرلمان المنتخب وفي جدول أعماله صياغة للدستور». «نحن جاثون بأن نحصل على نوع من الاتفاق الأمني (مع إسرائيل) يحافظ على استقرار المنطقة»، مضيفاً، «لا اعتقد أن المفاوضات (مع إسرائيل) وصلت إلى طريق مسدود لكنها تجري بصعوبة شديدة بسبب إصرارها

واكد اردوغان، في افتتاح المنتدى أمس، أن النظام الوجودي في العالم حالياً «لا ثقة به»، لأنه لا يحمي الأبرياء، في فلسطين وسورية والضفة الغربية والبعوث الأميركيكي في سورية، توم براك، صاحب الصراحة الزائدة عن لزوم يؤكد خلال المنتدى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، غرّة بعد السابع من أكتوبر/ تشرين يهتم بالحدود، وأن دمشق تصرفت بحكمة، بعدم الخسول في الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، وعلى ماشش المنتدى الذي يعقد تحت شحت شعار «التعامل مع حالات عدم اليقين عند رسم المستقبل»، استضافت ولاية أنطاليا جنوبي تركيا، أمس، الاجتماع الثالث لوزراء خارجية تركيا ومصر وباكستان والسعودية ليحت سبل إيجاد حلول للمشكلات الإقليمية.

وفي مارس/ آذار الماضي، عقد وزراء الدفاع الأميركيين على إيران، واصفاً إياها بالحرب «البعيثة والمكلفة للغاية»، والتي بدأت بتخريص من الحكومة الإسرائيلية». وفي ما يخص أحد مرمز قال اردوغان «إذا كان الامن الاستراتيجي فضلاً عن الفرص (سلطنة) عُمان فيجب عدم تقييد حق دول الخليج في العبور، معتبراً أن الأمر الاساسي هو ضمان حرية الملاحة وفقاً للقواعد المعمول بها، وإبقاء، مضيق تركيا مفتوحاً أمام السفن التجارية»، في هذا السياق شدد على أن «الحرب تسرع البحث عن طرق بديلة لنقل موارد الطاقة من المناطق المجاورة إلى الأسواق الدولية، وتركيا تؤكد انفتاحها على التعاون مع جيرانها في مجال الطاقة والربط، من خلال مشاريع ضخمة مثل طريق التنمية»، وابتدى استعداد نحدث عن اتفاق أممي يضمن انسحاب إسرائيل إلى خطوط 1974 ووضع قواعد جديدة، بما أو تعيد العمل باتفاق فض الاشتباك أو إبرام اتفاق جديد للسماة بالحدود بين إيران والولايات المتحدة في مسعى لإيقاف الحرب بشكل دائم بين البلدين، إلى جانب وزير الخارجية الروسي سيرغي لاسروف ووزير الخارجية الأوكراني دميترو كويليا.

النظام العالمي والتوسع الإسرائيلي في المنطقة، إلى جانب الفرص الاستراتيجية التي تمثلها دول هذه المنطقة من بينها تركيا وسورية. وشدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمته الافتتاحية لهم أنه «لا ثقة بالنظام لا يحمي الأبرياء»، فيما كان وزير الخارجية التركي هاكان الروسعي يبخذر من الأهداف التوسعية لإسرائيل، وبينما تحدثت الرئيس

## وقف النار بعيون إسرائيلية: خيبة أمل دون نصر

من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان ثقة سكان المناطق الحدودية بحكومة الاحتلال من جديد، بعدما اتضح لهم الفجوة الكبيرة بين الواقع وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين في المستوين السياسي والعسكري، بشأن حزب الله وقدراته، وكذلك الوعود التي وزعها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ووزير أمنه يسرائيل كاتس بشأن لبنان، وجاءت الاشتباكات مع حزب الله والإللاقات الصاروخية بعد دخوله المواجهة (في الثاني من مارس/آذار الماضي) عقب اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي (28 فبراير/شباط الماضي)، لتندد الكثيري مما رجّحت له إسرائيل عقب جولة القتال السابقة تحت اسم «سهام الشمال» (بين 23 سبتمبر/أيلول 2024 و27 نوفمبر/تشرين الثاني من العام عينه)، بأن الحرب مُني بهزيمة، أفقدته معظم قدراته العسكرية، وأظهرت المعارك داخل لبنان، فضلاً عن كثافة الصواريخ التي أطلقت نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وما تسببت به من أضرار، فضلاً عن القتل والجرحى صورة مخابرة، وهو ما قد يفسر أيضاً رداات الفعل الغاضبة من قبل رؤساء السلطات المحلية في المستوطنات والبلدات الحدودية، إزاء قرار وقف إطلاق النار، قبل استكمال الأهداف التي حددتها إسرائيل ووضع حل جذري لعصلة حزب الله. ويرى هؤلاء، أن التهديدات لا تزال قائمة، رغم اعترافهم في الوقت ذاته، بأن حزب الله تلقى ضربات مؤلة ولم يعد ذات التنظيم الذي كان قبل الحرب حتى منذ الجولة القتالية السابقة. وقرأ الكثير من معارضي وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يرمع ترامب الساحة نطم العمل نفسه، الذي لا يوفّر حلاً جذرياً، بل يتيح لحزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه وترميم قوته، حتى الجولة المقبلة، وهو ما حصل ما

وقبيلة ومفصلية»، وأن «موقف الدولة من الغرب قرب البحر وحتى منطقة جبل الشيخ في الشرق، وذلك لإزالة تهديدات التسلل ولحماية البلدات من إطلاق النار المباشر، وقد جرى تطهير المنطقة الأمنية من عناصر حزب الله والأسلحة، وهي خالية من السكان، وستظل تُظهر من البنى التحتية العسكرية، بما في ذلك هدم المنازل في القرى اللبنانية الحدودية التي تحوّلت إلى مواقع قتالية، إلى جانب ذلك فإن المنطقة الواقعة ما بين المنطقة الأمنية وحتى نهر الليطاني، التي تخضع حالياً لسيطرة ثائرة من قبل قواتنا، لم تُظهر بعد من المسلّحين والأسلحة، وسيكون من الضروري تنفيذ ذلك عبر مسار سياسي أو عبر استئناف العمليات العسكرية بعد انتهاء وقف إطلاق النار، وفي حال تجدد القتال، فإن السكان الذين سيعودون إلى المنطقة الأمنية سطلب منهم إخراجها لتتمكن استكمال المهمة».

في غضون ذلك، توالت الؤايق العربية الكثر من معارضي وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يرمع ترامب الساحة نطم العمل نفسه، الذي لا يوفّر حلاً جذرياً، بل يتيح لحزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه وترميم قوته، حتى الجولة المقبلة، وهو ما حصل ما

وقبيلة ومفصلية»، وأن «موقف الدولة من الغرب قرب البحر وحتى منطقة جبل الشيخ في الشرق، وذلك لإزالة تهديدات التسلل ولحماية البلدات من إطلاق النار المباشر، وقد جرى تطهير المنطقة الأمنية من عناصر حزب الله والأسلحة، وهي خالية من السكان، وستظل تُظهر من البنى التحتية العسكرية، بما في ذلك هدم المنازل في القرى اللبنانية الحدودية التي تحوّلت إلى مواقع قتالية، إلى جانب ذلك فإن المنطقة الواقعة ما بين المنطقة الأمنية وحتى نهر الليطاني، التي تخضع حالياً لسيطرة ثائرة من قبل قواتنا، لم تُظهر بعد من المسلّحين والأسلحة، وسيكون من الضروري تنفيذ ذلك عبر مسار سياسي أو عبر استئناف العمليات العسكرية بعد انتهاء وقف إطلاق النار، وفي حال تجدد القتال، فإن السكان الذين سيعودون إلى المنطقة الأمنية سطلب منهم إخراجها لتتمكن استكمال المهمة».

في غضون ذلك، توالت الؤايق العربية الكثر من معارضي وقف إطلاق النار الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه يرمع ترامب الساحة نطم العمل نفسه، الذي لا يوفّر حلاً جذرياً، بل يتيح لحزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه وترميم قوته، حتى الجولة المقبلة، وهو ما حصل ما

في الميدان»، لافتاً إلى ضرورة أن «لا تغفل عن منبع المشكلة، وهو السياسة التوسعية الإسرائيلية»، داعياً المجتمع الدولي لوقفها.

وخلال إحدى جلسات المنتدى، قال الرئيس السوري أحمد الشرع، إن «حجم المشاكل في المنطقة يحتاج لحلول استثنائية»، معتبراً أن «سورية تشكل موقفاً جغرافياً استثنائياً، وتستطيع اليوم أن تكون على مسافة واحدة من الجميع، بل تستطيع أن تكون جسراً بين الشرق الأوسط وبين الشرق الأوسط»، وقال «نرسم تاريخاً جديداً لسورية وهو الانتقال من أن تكون صندوق بريداً للزاعات، إلى فرصة عظيمة للاستثمار في الأمن الاستراتيجي فضلاً عن الفرص الاستثمارية والاقتصادية»، وشدد في السياق على أنه «لم تكن طرفاً في الصراع ضد إيران في الحرب الدائرة، وسورية تتأثر بما يجري في لبنان وتبارك الجهود التي قام بها (الرئيس الأميركي دونالد)، ترامب لإيقاف الحرب الدائرة»، وبشأن الجولان المحتل والمفاوضات مع إسرائيل، قال في معرض استثنائية، «الداخل السوري السياسي، قال الشرع «اعتقد نهاية الشهر هذا تعقد أول جلسة للبرلمان المنتخب وفي جدول أعماله صياغة للدستور». «نحن جاثون بأن نحصل على نوع من الاتفاق الأمني (مع إسرائيل) يحافظ على استقرار المنطقة»، مضيفاً، «لا اعتقد أن المفاوضات (مع إسرائيل) وصلت إلى طريق مسدود لكنها تجري بصعوبة شديدة بسبب إصرارها

شاحنة أميركية من الأراضي السورية، شمال شرقي سورية خال الآن من أي قواعد إقليمية»، وفي ما يخص أمن الشرق الداخل السوري السياسي، قال الشرع «اعتقد نهاية الشهر هذا تعقد أول جلسة للبرلمان المنتخب وفي جدول أعماله صياغة للدستور». «نحن جاثون بأن نحصل على نوع من الاتفاق الأمني (مع إسرائيل) يحافظ على استقرار المنطقة»، مضيفاً، «لا اعتقد أن المفاوضات (مع إسرائيل) وصلت إلى طريق مسدود لكنها تجري بصعوبة شديدة بسبب إصرارها

”

**دافيد ازولاي: سكان الأشمال يشعرون اليوم بأنهم تعرضوا للخيانة مرة أخرى**

الشرع خلال ملتحة انطاليا، 17 إبريل، 2026 (توت)



الشرع خلال ملتحة انطاليا، 17 إبريل، 2026 (توت)

على الوجود على الأراضي السورية»، إلى ذلك قال المبعوث الأميركي توماس براك في جلسة في المنتدى أمس، إن نتنياهو «لا يكثر بالخطوط ولا يحدود 1967 ولا حدود 1974 ولا خط 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024 (انسقاط نظام بشار الأسد)»، معتبراً أن «سورية كانت خبيثة وذكية لأنها لم تتخرط في أي نزاع»، وقال إن الحوار بين سورية وإسرائيل لا يزال متواصلًا، ويمكن الوصول إلى اتفاق خبيثة وذكية قبل لبنان». وبشأن مضيق هرمز، اعتبر أن «لا يمكن أن تبقى السفن في الخليج لتنتظر القصف في المضيق «هناك حلول بديلة ولكنها تمر عبر تركيا».

### فضية

تحوّل شهر إبريل/ نيسان الحالي إلى شهر المحاكمات السياسية في تونس، بفعل توالي الأحكام الصادرة في هذا الصدد، وآخرها ضد رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، الذي حُكم عليه بالسجن 20 سنة، بسبب تصريحات منذ ثلاث سنوات

تونس - بسعة ركان

تصدرت المحاكمات السياسية

في تونس والأحكام الثقيلة التي طاولت عدة شخصيات ونشطاء، واجهة الأحداث خلال شهر إبريل/نيسان الحالي، الأمر الذي وصفه البعض بالاستهداف المنهج للمؤمن والفاعلين السياسيين، ومحاولات توظيف القضاء، حيث تعددت القضايا وتكررت عناوين التهم «تأمر على أمن الدولة»، وإرهاب وتبييض أموال، ولاقئ الحكم الصادر ضد رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، الثلاثا، الماضي، القاضي بسجنه 20 سنة، وذلك على خلفية تصريحات له في مسامرة رضائية، نظمها جبهة الخلاص الوطني منذ ثلاث سنوات وحذر فيها من الاستبداد السياسي استنكاراً واسعاً، وتنبؤاً من قبل المنظمات والأحزاب، وقضت المحكمة الابتدائية بتونس بالسجن 20 عاماً ضد الغنوشي، وكذلك القياديين أحمد الشرقي، ويوسف النوري إلى جانب صدور حكم بثلاث سنوات ضد محمد القوماني وعضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، بلقاسم حسن اللذين مثلا بحالة سراخ، كما حوكم البعض الآخر بحالة فرار كالوزير السابق، صهر الغنوشي رفيق عبد الجلسي، وذلك بـ20 سنة سجناً، ويشمل الملف 12 شخصية وجهت إليهم تهم التأمر وتبديل هيئة الدولة.

في سياق المحاكمات السياسية في تونس المتواصلة، مثلت اسم الخميس، بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على سدورين، أمام الدائرة الجنائية المختصة في قضايا الفساد المالي بالحكمة الابتدائية بتونس، وجات الجلسة للنظر في قضيتين من جملة سئ قضايا فُتحَت في حقّها على خلفية أعمال هيئة الحقيقة والكرامة، في قضية المصرف الفرنسي التونسي، وملف سليم شيبوب، صهر الرئيس المخلوع، مروقمة، في محاولة يائسة لإسكات

زين العابدين بن علي، وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية إلى 18 مايو/ أيار المقبل. وأفادت جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات، في بيان، بأن الحقوقية سهام بن سدروين، تواجه ملاحقات قضائية بصفة شخصية على خلفية قرارات أعمال مارستها في إطار مهامها الرسمية بصفتها رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة.

وأصدر قاضي التحقيق الأول بالقطر القضائي الاقتصادي والمالي الثلاثاء الماضي بطاقة إيداع بالسجن في حق الرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب، وذلك في قضية تعلقت بتسييره لهيئة مكافحة الفساد، وقضت الدائرة الجنحية لدى محكمة الاستئناف بتونس، الاثنين الماضي، بالسجن سنة وستة أشهر في حق المحامية سنية الهمامي، وذلك على خلفية القضية المتعلقة بتصريحات إعلامية حول المهاجرين الأفارقة بتونس. وأثار الحكم الصادر عن الدائرة القضائية السادسة بالحكمة الابتدائية بتونس، في الثامن من إبريل الحالي، والقاضي بسجن رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي لمدة عام في ما يُعرف بقضية «تدخل حرية العمل»، انتقادات واسعة داخل الأوساط القضائية، وسط تحذيرات من تداعياتها على استقلال القضاء، وحرية العمل النقابي للقضاة. وأكث جمعية القضاة التونسيين أن هذا الحكم يأتي في سياق استهداف مباشر لرئيسها على خلفية نشاطه النقابي، ووروه في قيادة تحركات القضاة منذ سنة 2022، مؤكدة أن القضية شابتها عدة خروق إجرائية جسيمة.

وقال القيادي في جبهة الخلاص الوطني رياض الشعيبي، لـ«العربي الجديد»، إن وتيرة تصعيد المحاكمات لم تتوقف منذ أكثر من سنتين، فالسلطة تسمير في اتجاه واحد، هو الإقصاء وتكليم الأفواه والتخلص من كل خصومها السياسيين

# إبريل شهر المحاكمات السياسية

## تتالي أحكام السجن ضد المعارضين التونسيين

واحدة في التي تنظم هذه المحاكمات السياسية والصورية في تونس، لذلك تتشابه الأحداث. من جهة، رأى المتحدث الرسمي باسم حركة النهضة، عماد الخميري، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن هذه المحاكمات تكشفان السلطة عاجزة عن إدارة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وكل المؤشرات تبين تدهور الأوضاع، وأن السلطة لا تفكر في إيجاد مخرج للبلاد إلا عبر تشديد القضاية القضائية وإلها، الرأي العام في الداخل باستمرار نهج المحاكمات السياسية في تونس والخصي قديماً في غلق نوافذ الحوار واعتبر المخبري أن السلطة لا تسمح إلا نفسها، ولا تكرر إلا خطيبتها وبالتالي هذا النهج هو الإطار في إدارة البلاد والذي به يعتقد السلطة أنها ستكون قادرة على إلها، الرأي العام وإشغاله بالمحاكمت القاسية، ولغت إلى أن بين ملفات المحاكمات السياسية في تونس الحكم على الغنوشي 20 سنة

رغم أن هذا الطريق سينتهي حتماً بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

أصوات المعارضة. وبين الشعبي أن بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

أصوات المعارضة. وبين الشعبي أن بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

تونس المتواصلة، مثلت اسم الخميس، بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

تونس المتواصلة، مثلت اسم الخميس، بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

رغم أن هذا الطريق سينتهي حتماً بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

أصوات المعارضة. وبين الشعبي أن بمرم مخلق كما علمتنا كل تجارب الاستبداد في التاريخ، إلا أن السلطة لا تعجز تجارب سابقها، وتصر على إعادة إنتاج تجربة استبدادية خارج كل شروطها التاريخية، وأوضح أن أحكاما قاسية صدرت ضد الغنوشي، وثلة من القيادات حركة النهضة، وبالتالي مع ذلك لم تكن الأحكام أقل قساوة ضد ناشطين وإعلاميين وقيادات سياسية مرموقة، في محاولة يائسة لإسكات

في قضية المسامرة، والتي يشهد الجميع أن لا علاقة للغنوشي بما كلفته السلطة من تأمر على أمن الدولة، مبيّناً أن المسامرة علنية، وكانت بحضور شخصيات سياسية وقد تحدثوا في السياسة والشأن العام وبالتالي وفي القضايا متنوعة ولكن التهم تتكرر وهي الاعتداء على أمن الدولة، والتأمر الذي شمل الشخصيات السياسية والنشطاء، وقادة الحريات والتي هي تونس، مؤكداً أنه لأول مرة في تاريخ تونس تحول قضية التأمر إلى قضية دون أركان مادية واضحة وكأنها عنوان لعاقبة الساسة وتجريم العمل السياسي، وكان لا مكان للسياسيين والسجون والمعتقلات هو أمر خطير أنهى الوساطة بين السلطة ووجل الفاعلين في المجتمع.

بصوره أكد منسق ائتلاف صمود، حسام الحامي، لـ«العربي الجديد» أن سلسلة المحاكمات السياسية في تونس متواصلة ولم تتوقف، مبيّناً أن التورة تتصاعد كلما تعمق الفشل في إدارة الشأن العام، وازاء، عدم القدرة على إيجاد الحلول وحل المشاكل والمفالت العالقة منذ سنوات رغم تقديم السلطة عدة وعود، وأشار إلى أن عجز السلطة عن الإيفاء بوعدوها يدفعها إلى التسريع

كوبنهاغن. ناصر السهلي لم يعد التباين بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني مجرد اختلاف في الأسلوب السياسي، بل بلغ التوتر ذروته مع هجوم ترامب على البابا لاوون الرابع عشر، ووصفه بأنه «ضعيف» و«سريع»، إلى جانب نشر

محتوى بصري يصور نفسه فيها شخصية تشبه المسيح، ما أثار الجدل واعتبره البعض مسيئاً دينياً قبل أن يُزيله لاحقاً وديعي أن الصورة تقدمه طبيياً. هذا التطور وضع ميلوني في مأزق داخلي، لاعتمادها على قاعدة كاثوليكية واسعة، ما دفعها إلى إصدار أول إبانة مباشرة لترامب منذ عودته، معتبرة تصريحاته «غير مقبولة»، وردّ ترامب بانتقادات علنية، انتقل فيها من وصفها به«الصديفة والزعيمة المتأثرة»، إلى التشكيك في مواقفها واعتبارها «غير شجاعة بما يكفي»، ما عكس انتقال العلاقة إلى توتر علني.

في الخلفية، أدت الحرب في إيران دوراً مُسرِّعاً للخلاف، إذ زادت الانقسام داخل المعسكر الغربي حول حدود الدعم العسكري، خصوصاً في ما يتعلق بمضيق هرمز والتصعيد ضد طهران، ما عبق فجوة الثقة أمام هذا المشهد، تجد ميلوني نفسها في موقع معقد، فهي تمثل «اليمين المؤسسي» المرتبط بالاتحاد الأوروبي، التي تتطلع إلى تعزيز العلاقات تدريجياً مع تقاطع إيديولوجي إلى «تقاطععات مشروطة»، حيث تقدم المصالح والضغط الداخلية على الانسجام الفكري، ما يضع اليمين الأوروبي أمام معضلة الحلفاء، ما يدفع التقارب مع ترامب أو التكيف مع قيود النظام الأوروبي.



نظاهرة للمعارضة في تونس، 11 إبريل 2026 (الشاركت في الأبراهيم/ Getty)

### تقرير

## سفير إسراييلي إلى «أرض الصومال»: تهدد خطر

سياسي لاي جزء من أراضيها خارج سلطة الحكومة المركزية، مؤكداً أن إقليم أرض الصومال يظل جزءاً لا يتجزأ من جمهورية الصومال الفيدرالية، وأن أي تحركات لتصويره كياناً مستقلاً تتفقر إلى أي أساس قانوني، وتؤوض الإجماع الدولي القائم. ومن شأن الخطوة الإسرائيلية أن تزيد التوترات في الصومال وفي منطقة القرن الأفريقي، إذ تواجه إدارة أرض الصومال تحديات أمنية في بعض مناطقتها نتيجة رفض بعض العشائر التوجه نحو تطبيع العلاقات مع الحكومة الإسرائيلية، كما أثار غضب دول إقليمية ترى الحضور الإسرائيلي في المنطقة عامل تهديد لاستقرار الأمن في المنطقة.

وقال مدير مركز هدف للبحوث (مستقل) محمد سعيد فراح، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن الأهداف الإسرائيلية تتصحر حول مواجهة خصومها في المنطقة، لا سيما الحضور التركي المتزايد إلى جانب مواجهة الحوثيين عن قرب، وخلق ساحة جديدة للمعارك التي تخوضها إسرائيل ضد إيران وحلفائها في الشرق الأوسط، ويُنظر إلى هذه الخطوة

مقديشو. الشافعي ايتوح

تتسارع وتيرة العلاقات الدبلوماسية بين حكومة أرض الصومال الانفصالية (صوماليلاند)، غير المعترف بها دولياً وبين إسرائيل، منذ إعلان الأخيرة منح اعتراف للإقليم الانفصالي في الصومال بوصفها دولة مستقلة في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وهو ما قوبل يومها برفض من الحكومة الفيدرالية في مقديشو، وأثار انتقادات إقليمية ودولية واسعة. قبل أن يزور وزير الخارجية الإسرائيلي جديون ساعر إقليم أرض الصومال في يناير/كانون الثاني الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، الأربعاء الماضي، تعيين ميخائيل لوتيم، الذي يشغل حالياً منصب «السفير الاقتصادي المنقلب» لدى قارة أفريقيا، سفيراً غير مقيم لدى إقليم أرض الصومال، وذلك بعد عيد الربحمن محمد عيد لله «عمر» العادة وعمر حاجي محمود سفيراً فوق العادة ومفوضاً لأرض الصومال لدى إسرائيل، في فبراير/شباط الماضي. وسبق لوتيم أن شغل المنصب دبلوماسياً عدة، بينها سفير لدى كينيا وأذربيجان وكازاخستان، وفق ما أورته هيئة البث الرسمية اليهود في إسرائيل، فنان تعيين لوتيم لا يزال بحاجة إلى استكمال الإجراءات الرسمية، بما في ذلك عرض القرار على الحكومة الإسرائيلية للمصادقة النهائية، بعد موافقة لجنة التعيينات المختصة. كما دشنت إدارة هرجيسا قبل أيام مركزاً لاستقبال اليهود في مدينة بربرة الاستراتيجية في الإقليم، مخصصة لوسائل إعلام صومالية، ودانت الحكومة الفيدرالية الصومالية بشدة خطوة الحكومة الإسرائيلية مقتررة إياها انتهاكاً صريحاً لسيادة الدولة ووحدتها، وشددت الحكومة الفيدرالية على رفضها القاطع لأي محاولة لمنح اعتراف دبلوماسي أو

في وثيرة المحاكمات، والإيقانات تحت عنوان التأمر ومكافحة الفساد. ولغت إلى أن هذه المحاكمات طاولت عدة شخصيات معروفة بنضالها من أجل الحقوق والحريات، وبدفاعها عن دولة القانون، وبالتالي هي تصفية سياسية للخصوم والمؤمن في محاولة لضربها، وأوضح أن هذه المحاكمات شملت كل الفئات والشخصيات في محاولة للتخويف والتضييق على الحريات وترهيب كل من يناضل من أجل الحقوق والحريات، ولكن هذا لن يثني بل يؤمّن بيقم الحرية والمبادئ كان يواصل النضال مهما كان الثمن لاستعادة دولة القانون ورفع الاستبداد ونهذت أحزاب ومنظمات بالأحكام الصادرة ضد الغنوشي ورض عدد من النشطاء، وقيادات الحركة، إذ تراوحت الأحكام بين ثلاث سنوات و20 سنة، ونكرت جبهة الخلاص الوطني، في بيان، أنها تستنكر وتستهجئ الأحكام المفصلة ولم تتوقف، مبيّناً أن التورة تتصاعد كلما تعمق الفشل في إدارة الشأن العام، وازاء، عدم القدرة على إيجاد الحلول وحل المشاكل والمفالت العالقة منذ سنوات رغم تقديم السلطة عدة وعود، وأشار إلى أن عجز السلطة عن الإيفاء بوعدوها يدفعها إلى التسريع

مجرد تباين شخصي، بل مؤشراً على إعادة تشكيل أوسع لليمين الغربي، بل تعد له الأيديولوجيا كافية لضمان تماسك عابري للأطلسي، بل باتت العلاقات معكومة بتوازنات هشة ومصالح متقلبة. تتصوّع هذه العلاقة، ويضرب سردية «الوحدة الأيديولوجية»، التي رُوّج لها اليمين الأوروبي، ويكشف حدود فكرة وجود محور محافظ متماسك تقوده واشنطن، وحين يتحول ترامب إلى مصدر ضغط حتى على أقرب حلفائه، تتسع الفجوة بين الخطاب والواقع، وتضعف قدرة هذا التيار على إنقاذ ناخبيه، في المقابل، يجد اليمين الأوروبي نفسه أمام معضلة مزدوجة: الاستفادة من مزية ترامب دون تحمّل تبعات بانتقادات علنية، خصوصاً حين تتحول مواقفه إلى عبء، على العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، أو «ناتو»، أو حتى الفاتحان.

كذلك يتراجع دور اليمين الأوروبي القوي جسرأ سياسياً مع واشنطن، ليتمحّل التقارب مع ترامب إلى مخاطرة انتخابية داخلية، فيما يدفعه هذا التوتر إلى الوضع في حال اندلاع النتحف من الطابع الترابمي لصلحة نجف سيادي، أقل تصامداً مع المؤسسات الأوروبية، تحديداً في ظل تراجع حلفاء، ترامب داخل أوروبا، وخصوصاً بعد هزيمة أهمهم، فينكندر أوربان في الانتخابات الجرية الأحد الماضي، الذي يقارن نموذجاً لصير محتمل للمرتبطين معسكر ترابم نفسه، في المقابل، داخل معسكر ترابم نفسه، يعقب هذا التصعيد قناعة متزايدة بأن الحلفاء الأوروبيين لم يعودوا رصيداً استراتيجياً بامتثال، بل شركاء، طرفين تحكمهم حسابات المصالح، ما يدفع نحو مقاربة أكثر انتقائية وبراغماتية في إدارة التحالفات.

### رصد

### رصد

## الصين مطمئنة... «ناتو» لن يتدخل لأجل تايوان



خلال تدريبات في تايوان، 16 يوليو 2025 (Getty)

سريعاً، وستنتهي حتى قبل أي يتخذ الحلفاء، موقفاً على غرار ما حدث في فنزويلا، لكن صمود النظام الإيراني وقدرته على الحاق الضرر بالمصالح التصعيد في منطقة الخليج العربي، وبمجرد اندلاع الصراع، سعت إلى وقف الحلفاء الأوروبيين، من جانب، رأى استاذ العلاقات الدولية في جامعة جنوب الصين، ياو بين، في حديث مع «العربي الجديد»، أن عدم استجابة «ناتو» للدعوة الأميركية إلى دعم «ناتو»، في حرب في آسيا، وهذا الأمر يطمئن الصين، وخلفت المقاربة الصينية إلى أن الحرب على إيران لم تكشف عن مجرد خلاف مؤقت داخل واتفق القائري الصينية أن حسابات ترامب كانت خاطئة، حيث ظن أن العملية العسكرية ستحقق انتصاراً

## ”

محمد سعيد فارح: الأهداف الإسرائيلية تتحدر حول مواجهة خصومها في المنطقة



وزير الخارجية الإسرائيلي جديون ساعر ورئيس فرع الصومال هرجيسا، 6 يناير 2026 (الانوار)

بوصفها امتداداً لسياسة فرض الأمر الواقع وتكريس المصالح الترتيبية بالتعمد الإسرائيلي في العقلة الأفريقية، لا سيما في منطقة القرن الأفريقي التي تشهد تنافساً جيوسياسياً متزايداً بين قوى إقليمية ودولية، وتتجاوز تداعيات الخطوة بعدها الرمزي، لتفتح الباب أمام دول أخرى ترابط تطور العلاقة بين إسرائيل وأرض الصومال، وقد تسعى إلى استنساخ التجربة بما يخدم طموحات توسعية توصف بغير المشروعة، وهو ما من شأنه أن يضعف سيادة الصومال ويزيد من تعقيد المشهد الداخلي.

من جهة، اعتبر الحلل السياسي مصعب سعيد في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تعيين ممثل دبلوماسي إسرائيلي في أرض الصومال كان خطوة متوقعة، إذ تميل إسرائيل، بعد أي اعتراف أو تقارب إلى تثبيت حضورها عبر قنوات دبلوماسية تعزز العلاقات وتمنحها طابعاً رسمياً أكثر وضوحاً، ومن المرجح أن تؤدي هذه الخطوة إلى تصاعد التوتر بين مقديشو وهرجيسا، في ظل تعارض المواقف بشأن السيادة ووحدة الأراضي الصومالية، أما من الناحية الأمنية، فإن أي وجود إسرائيلي، خصوصاً إذا اتخذ أبعاداً تتجاوز التمثيل الدبلوماسي، قد يتحول إلى عامل استقطاب وخطر متحمل، إذ يمكن أن يُستهدف من قبل جماعات مسلحة مثل حركة الشباب أو أطراف إقليمية معادية.

وبحسب سعيد، فإن الحكومة الفيدرالية تتمتع باعتراف دولي، لكن قدرتها على التأثير داخل أرض الصومال تبقى محدودة عملياً، نظراً لسيطرة الأخيرة على مؤسساتها وأجهزتها الأمنية، وهو ما يجعل تدخل مقديشو محكوماً أساساً بالأدوات الدبلوماسية من دون امتداد ميداني مباشر. وفي هذا الإطار، تظل، وفقاً لسعيد، أبرز وسائل التأثير بيد مقديشو مرتبطة بالتحور عبر الأطر الإقليمية والدولية، مثل الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، إلى جانب الشركاء الدوليين، للتأكيد على وحدة الأراضي الصومالية. غير أن الحثراب السياسية تشير إلى أن هذا المسار، رغم أهميته الرمزية، لم يحقق نتائج ملموسة على الأرض.

## سياسة

### بورترية

في خضم المفاوضات بين واشنطن وطهران، يبرز دور قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، الذي سبق أن وصفه جوهالند ترامب بـ«المشير المفضل لدي»، وهو الذي نجح بيناء علاقاته الحميمة مع ترامب مع الحفاظ أيضا على تواصل مهم مع إيران

**الإسلام** - **إدب** - **صيغة الله** **مبار**



منذ استقلالها عن الهند عام 1947، فرضت المؤسسة العسكرية الباكستانية نفسها بصفتها اللاعب الأكثر ثباتا في باكستان وسط تقلبات سياسية وأمنية متلاحقة. ومنذ ذلك الحين برز نجم عدد من الجنرالات الباكستانيين، وغالبا ما حدث ذلك عقب الانقلابات العسكرية. حيث تحولوا إلى شخصيات تحظى اهتمام إقليمي ودولي، مثل الجنرال ضياء الحق، والجنرال پرويز مشرف، وقبلهما الجنرال أيوب خان. غير أن قصة قائد الجيش الحالي المشير عاصم منير تختلف عن هؤلاء جميعا، فهو لم يتقدم عبر انقلاب عسكري، بل صعد بهدوء، يكاد يتناقض مع حجم النفوذ الذي يمارسه اليوم. كما لم يصل منير إلى قيادة الجيش عبر شعبية جماهيرية أو خطاب سياسي كما فعل آخرون، بل عبر مسار مهني طويل ناخِل المؤسسة العسكرية والاستخباراتية.

وبعداً عن الشأن الداخلي الباكستاني والسجالات بشأن تدخل المؤسسة العسكرية بما في ذلك منير في الشأن السياسي، برز دور منير خصوصا مع استضافة إسلام آباد المفاوضات الأميركية الإيرانية الهادفة لوقف الحرب على إيران، وهو الذي وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب سابقاً بأنه «المشير المفضل لدي»، لتبني علاقة بينهما ساهمت في جعل باكستان لاعباً أساسياً بالنسبة لترامب، ما مهّد الطريق للقول بوساطتها في الحرب العالمية. انضم عاصم منير إلى الجيش عام 1986 في كشمير لخدمة لثمانية الباكستانية، وتولى منصب رئيس أركان الجيش في نوفمبر/ تشرين الأول 2022، بعد خوضه مساراً طويلا في الجيش، بدأت شخصية منير، الذي يحمل اليوم صفة مشير، تتشكل داخل المؤسسة العسكرية المعقدة والمتشابكة بشكل تدريجي، فبدأ مسيرته العسكرية بالانحياز باكاديمية كادوك العسكرية وتخرج منها عام 1986، وبعد التخرج التحق بوحدة المشاة في القوات الحدودية، قبل أن يتدرج عبر مناصب

ورتب مختلفة حتى وصل إلى منصب رئيس الاستخبارات في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2018، وهو التحول الذي عبّر مسار حياته بالكامل. منصبه رئيساً للاستخبارات، الذي استمر لثمانية أشهر فقط، حيث تمت إراحته من قبل رئيس الوزراء السابق عمران خان في يونيو/ حزيران 2019. أدخله إلى قلب الشبكة الأمنية الدولية، حيث تقاطع مصالح القوى الدولية والإقليمية.

ويقول العميد المتقاعد امتياز علي خان

**واشنطن وجدت في منير قائدا يفهم منطق المصالح أكثر من الشعارات**



عاصم منير

في طهران 16 أبريل (Getty) 2026

# عاصم منير

## «مشير ترامب المفضل» وسيطاً بين إيران وأميركا

له «العربي الجديد» إن منير كانت له مهام كثيرة في الاستخبارات العسكرية، ولم أن يصبح رئيساً للاستخبارات، ولم تكن لديه ميول إلى الأضواء أو الخطابات، بل كان يحب العمل على بناء الثقة عبر القوات المغلقة وهدهو. ويوضح أنه في عالم الاستخبارات العلاقات الشخصية أهم من البيانات الرسمية، وهو ما اتقنه عاصم منير، لذا منذ البداية أثبت نفسه لدى الولايات المتحدة بوصفه شخصية يمكن التعامل معها على المدى الطويل، مشيراً إلى أن واشنطن، التي عانت تاريخياً من علاقة متذبذبة مع إسلام آباد، وجدت في منير قائداً يفهم منطق المصالح أكثر من الشعارات، وقادر على الفصل بين السياسة الداخلية والتعاون

بمرحلة حساسة للغاية، لذا كانت إدارة ترامب تبحث منذ البداية عن شريك قادر على التأخير، ليس فقط في الملفات الباكستانية بل في الملفات التي تهم المنطقة، مثل أفغانستان وإيران والتنظيمات المسلحة، وكانت لها علاقة شخصية بالمشير واعتبرته أحسن اختيار، ولا سيما أنه بحكم عمله الاستخباراتي كان على صلة بالمؤسسات الأميركية.

ويقول المحلل الأمني الباكستاني اللواء سمع الله ختک له «العربي الجديد» إن علاقات عاصم منير بترامب والإدارات الأميركية عموماً ليست وليدة لقاء، وأحد أو زيارة بروتوكولية، بل نتاج سلسلة طويلة من الاتصالات الأمنية والتنسيق الاستخباراتي اللذين سبقا وصول منير إلى قيادة الجيش بسنوات، ويضيف أن ترامب يفحّش التعامل مع صنّاع القرار الحقيقيين لا مع الواجهات السياسية، وقد منير نفسه شريكاً عملياً يركز على النتائج وصديقاً يحاول الوفاء بالعهد، ويسيطر على المواقف ويلعب في أكثر من مكان في آن واحد، ويشير إلى أن التطورات الأخيرة في العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان المعلقة وغير المعلنة عبر القنوات العسكرية والاستخباراتية، والتي كان يقودها منير، أسست ثقة شخصية نادرة في العلاقات الأميركية مع قادة الجيش الباكستاني، والتي تحولت في هذه الأيام إلى شبكة تواصل دائمة مع مؤسسات الأمن القومي الأميركي.

وجسات استضافة إسلام آباد المفاوضات الأخيرة بين واشنطن وطهران، الأسبوع الماضي، ومواصلتها الجهود للتوصل إلى اتفاق، وكذا منير بالإدارة الأميركية. وبعد ساعات من انتهاء المحادثات بين نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس والقيادة الإيرانية في إسلام آباد، نهاية الأسبوع الماضي، دون التوصل إلى اتفاق، شكر ترامب عاصم منير، ورئيس الوزراء شهباز شريف، في منشور على منصة «توت سوشال»، وكتب: «إنهما رجاان استثنائيان، وكان ترامب قد استضاف منير في البيت الأبيض في 18 يونيو/ حزيران 2025.

وقال الباحث في معهد لوي تشارلز لويز-جونز، لصحيفة «النيشنز» إن منير «هو بلا شك أقوى زعيم باكستاني منذ برونز مشرف، ما يمنحه سلطة كاملة على التعيينات العسكرية، وصنع أي شخصات جديدة من النفط و الغاز أو الوقود إلى الأسواق الآسيوية. الفجوة تزيد وضوحاً الآن، إننا لم نفتح مضيق هرمز سريعاً فعلينا الاستعداد لارتفاع حويل في أسعار الطاقة»، ورأى أن شحنات جديدة من النفط و الغاز التجارية الترامية الأطراف للجيوش، ولدت إلى أن «العلاقة التي بناها منير مع ما جعله مشرفاً على القوات البحرية والجوية الباكستانية إضافة إلى سبب فريد للتوسط في محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، فهي، في الواقع، المولة الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بعلاقات قوية مع إيران ودول الخليج والولايات المتحدة».

الأمر قيد الدراسة بالتاكيد. وادت الحرب الأميركية الإسرائيلية مع إيران إلى أكبر اضطراب على الإطلاق



هشاك، لكنه في الوقت نفسه تجنّب الانخراط في محاور حادة، محافظاً على علاقة مستقرة مع إيران، ومبقياً خزان. وهو ما أساء، إلى سمعة الجيش داخلياً إلى حد كبير.

ويجد التماثل في تاريخ باكستان أن الجنرال السابق ضياء الحق يمثل نموذجاً يمكن مقارنته بتجربة منير؛ فقد رفع ضياء الحق شعار الإسلام وسعى إلى تطبيقه، لكنه في الوقت ذاته لم يدخل في صدامات خارجية حادة، وحافظ على علاقات براغماتية مع يرى البعض أنها جزء من سياساته المشتركة مع الولايات المتحدة وفي الداخل الباكستاني، جاء مسعوده في قيادة الجيش في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 خلال واحدة من أكثر الفترات السياسية تورطاً، خصوصاً مع الأزمة التي راقت لاحاطة رئيس الوزراء

**صيغة الله.**

**للتن .العربي الجديد**

**لن تستعيد الأسواق**

نويه تسويرشر تسابتونغ السويسرية من المنطقة بسرعة بعد توقف الحرب الإيرانية، لا بل يتوقع فاتح بيroll؛ مدير وكالة الطاقة الدولية، أن استعادة إنتاج الطاقة التي فقدت في المنطقة نتيجة للحرب ستتغرق نحو عامين.

وأضاف بيroll في مقابلة مع صحيفة نويه تسويرشر تسابتونغ السويسرية أمس الجمعة، «سيختلف ذلك من بلد لآخر، ففي العراق، على سيول المثال، سيستغرق الأمر وقتاً أطول بكثير مما هو عليه في السعودية، وعلى أي حال تشير تقديراتنا إلى أن الأمر سيستغرق عامين تقريباً للوصول إلى مستويات ما قبل الحرب».

وأضاف بيroll أن تقديرات السوق تستهين بتداعيات إغلاق مضيق هرمز لفترة طويلة، وأوضح أن شحنات النفط والغاز التي كانت في طريقها إلى وجهاتها قبل حرب إيران وصلت الآن، مما يخفف من حدة نقص الإمدادات.

وأضاف «لكن لم نحسّل أي تحولات جديدة في مارس/ آذار. لم تكن هناك أي شحنات جديدة من النفط و الغاز أو الوقود إلى الأسواق الآسيوية. الفجوة تزيد وضوحاً الآن، إننا لم نفتح مضيق هرمز سريعاً فعلينا الاستعداد لارتفاع حويل في أسعار الطاقة»، ورأى أن شحنات جديدة من النفط و الغاز التجارية الترامية الأطراف للجيوش، ولدت إلى أن «العلاقة التي بناها منير مع ما جعله مشرفاً على القوات البحرية والجوية الباكستانية إضافة إلى سبب فريد للتوسط في محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، فهي، في الواقع، المولة الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بعلاقات قوية مع إيران ودول الخليج والولايات المتحدة».

الأمر قيد الدراسة بالتاكيد.

وادت الحرب الأميركية الإسرائيلية مع إيران إلى أكبر اضطراب على الإطلاق

السبت 18 أبريل/نيسان 2026، ح 1 ذو الحجة 1447 هـ ، العدد 4247 السنة الثالثة عشرة، Saturday 18 April 2026

### اقتصاد



**للتن .العربي الجديد**

لن تستعيد الأسواق مستويات إنتاج النفط والغاز من المنطقة بسرعة بعد توقف الحرب الإيرانية، لا بل يتوقع فاتح بيroll؛ مدير وكالة الطاقة الدولية، أن استعادة إنتاج الطاقة التي فقدت في المنطقة نتيجة للحرب ستتغرق نحو عامين.

وأضاف بيroll في مقابلة مع صحيفة نويه تسويرشر تسابتونغ السويسرية أمس الجمعة، «سيختلف ذلك من بلد لآخر، ففي العراق، على سيول المثال، سيستغرق الأمر وقتاً أطول بكثير مما هو عليه في السعودية، وعلى أي حال تشير تقديراتنا إلى أن الأمر سيستغرق عامين تقريباً للوصول إلى مستويات ما قبل الحرب».

وأضاف بيroll أن تقديرات السوق تستهين بتداعيات إغلاق مضيق هرمز لفترة طويلة، وأوضح أن شحنات النفط والغاز التي كانت في طريقها إلى وجهاتها قبل حرب إيران وصلت الآن، مما يخفف من حدة نقص الإمدادات.

وأضاف «لكن لم نحسّل أي تحولات جديدة في مارس/ آذار. لم تكن هناك أي شحنات جديدة من النفط و الغاز أو الوقود إلى الأسواق الآسيوية. الفجوة تزيد وضوحاً الآن، إننا لم نفتح مضيق هرمز سريعاً فعلينا الاستعداد لارتفاع حويل في أسعار الطاقة»، ورأى أن شحنات جديدة من النفط و الغاز التجارية الترامية الأطراف للجيوش، ولدت إلى أن «العلاقة التي بناها منير مع ما جعله مشرفاً على القوات البحرية والجوية الباكستانية إضافة إلى سبب فريد للتوسط في محادثات السلام بين الولايات المتحدة وإيران، فهي، في الواقع، المولة الوحيدة في المنطقة التي تتمتع بعلاقات قوية مع إيران ودول الخليج والولايات المتحدة».

**إغلاق هرمز عطلّ تدفق 13 مليون برميل من النفط يوميا**

في إمدادات النفط والغاز العالمية بسبب قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي يحمل عادةً حوالي 20% من تدفقات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم، إضافة إلى استهداف طهران لمراقب إنتاج النفط والغاز في دول الخليج، وتشير تقديرات محللين من أي.إن. جي إلى أن إغلاق المضيق يتسبب في تعطيل تدفق ما يقرب من 13 مليون برميل من النفط يومياً.

وتراجعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة أمس الجمعة وسط تفاؤل إزاء احتمال اقتراب الحرب من نهايتها مع بدء تنفيذ وقف لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لعشرة أيام وإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «لن نصل إلى هذه المرحلة بعد، لكن الأمر قيد الدراسة بالتاكيد».

**إغلاق هرمز عطلّ تدفق 13 مليون برميل من النفط يوميا**

في إمدادات النفط والغاز العالمية بسبب قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز، الذي يحمل عادةً حوالي 20% من تدفقات النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم، إضافة إلى استهداف طهران لمراقب إنتاج النفط والغاز في دول الخليج، وتشير تقديرات محللين من أي.إن. جي إلى أن إغلاق المضيق يتسبب في تعطيل تدفق ما يقرب من 13 مليون برميل من النفط يومياً.

وتراجعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة أمس الجمعة وسط تفاؤل إزاء احتمال اقتراب الحرب من نهايتها مع بدء تنفيذ وقف لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لعشرة أيام وإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «لن نصل إلى هذه المرحلة بعد، لكن الأمر قيد الدراسة بالتاكيد».

**شكّلت بنوك اوروبية شركة لإطلاق عملة مستقرة مرتبطة باليورو**

## لقاءات ليبية - أميركية لبحث الإصلاح الاقتصادي

**طر.للبل. احمد الحوسبي**

وزير الخزانة الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وافريقيا إريك ماير. إذ جرى بحث التطورات الاقتصادية في ليبيا، بما في ذلك التقدم في مسار التوافق على إطار لتوحيد الإنفاق العام، إضافة إلى دعم برامج الإصلاح التي بنفذاها المصرف المركزي. كما ناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون مع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في مجالات العمليات الخارجية، ومكافحة تهريب النقد الأجنبي، والسد من مؤسسات مالية دولية. إلى جانب بنوك وشركات عالمية وتركزت للقاءات على ملفات الإصلاح الاقتصادي في ليبيا وتعزيز الاستقرار المالي والنقدي، وتوسيع التعاون الدولي في قطاع المصرفي، وأوضح المصرف في بيانات منفصلة، أنّ المحافظ التقى مساعد

الولايات المتحدة وإيران يمكن أن تجريا محادثات جديدة مطلع الأسبوع. وانخفضت العقود الأجلة لحام برنت 61 سنتاً أو 0.61% إلى 98.78 دولاراً للبرميل حتى قبل ظهر الجمعة، إضافة إلى استهداف طهران لمراقب إنتاج النفط والغاز في دول الخليج، وتشير تقديرات محللين من أي.إن. جي إلى أن إغلاق المضيق يتسبب في تعطيل تدفق ما يقرب من 13 مليون برميل من النفط يومياً.

وتراجعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة أمس الجمعة وسط تفاؤل إزاء احتمال اقتراب الحرب من نهايتها مع بدء تنفيذ وقف لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل لعشرة أيام وإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «لن نصل إلى هذه المرحلة بعد، لكن الأمر قيد الدراسة بالتاكيد».

# عامان لاستعادة مستويات الإنتاج

**خسائر النفط لن تتوقف مع انتهاء الحرب الإيرانية**

فعلياً بشكل كبير على سعر النفط. «إن السمة السائدة الآن ليست التصعيد، بل الاستقرار». كما قالت بريانكا ساشيندا، كبيرة محللي السوق في شركة الوساطة فيليب توفأ بي تي إي للوكالة ناتها. وتابعت: «أسواق النفط تكساس الوسيط الأميركي 89 سنتاً أو 0.94% إلى 93.8 دولاراً للبرميل. وسجلت أسعار النفط مكاسب قياسية في مارس/ آذار وارتفعت 50%، وانخفضت في الآونة الأخيرة لـ4 دون

النتة دولار للبرميل لكنها ظلت ضمن نطاق التسعين دولاراً خلال الأسبوع. وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع في بنك SEB AB في أوسلو لوكالة بلومبيرغ:«يرسل ترامب إشارات متواصلة بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، والسوق يتوقع ضمنياً الآن فتح مضيق هرمز بالكامل قبل نهاية إبريل، وسيؤثر تاريخ إعادة فتحه

المقرر أن ينتهي الإغفاء. المتعلق بالنفط الإيراني في 19 إبريل. وحذرت شركات الطيران الأوروبية من نقص محتمل في وقود الطائرات خلال أسابيع مما سيؤدي إلى تعطيل السفر قبل حلول فصل الصيف.. وقال نائب وزير الطاقة البولندي، فويتشخ فروشنا أسس الجمعة، إن بولندا لم تستخدم أي وقود طائرات من احتياطياتها حتى الآن، لكنه أضاف أن «الوضع في أوروبا صعب، وسيوضع الوضع الدولي ما سيحدث بعد ذلك». فيما قالت جماعة الضغط الرئيسية في قطاع الطيران بألمانيا BDL، التي تضم في عضويتها شركات الطيران الألمانية ومشغلي المطارات، أمس الجمعة، إن على أوروبا الإسراع من احتياطاتها وقود الطائرات الاستراتيجية لتخفيف من آثار الحرب الإيرانية، بما في ذلك أزمة الإمدادات الوشيكة.

# مساع لمواجهة الهيمنة الأميركية الرقمية

قال ليسكور أمس «اشجع البنوك بشدة على مواصلة دراسة إطلاق البدائع المُرمّزة»، ويُقصد بالترميز إنشاء رموز رقمية قائمة على تقنية البلوك تشين لتحل محل الأصول المالية القائمة. يحاول صناع السياسات الأوروبيون تقليل الاعتماد على مزودي خدمات الدفع غير الأوروبيين نتيجة للعلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة التي زادت من المخاوف بشأن تجرئة خدمات الدفع في الاتحاد الأوروبي.

يعمل البنك المركزي الأوروبي على تطوير اليورو الرقمي للحفاظ على دور أموال البنك المركزي في الاقتصاد الرقمي، على الرغم من أن جماعات

في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، استمررت تدفقات الدولار إلى ليبيا، وإمكانية توسيع التوريد ليشمل اليورو والجنيه الإسترليني، إلى جانب تقييم جاهزية القطاع المصرفي المحلي لاستئناف بيع النقد الأجنبي للأفراد، وأشار المصرف إلى أن ممثلي الشركة أكدوا التزامهم بدعم برنامج التوريد وتقديم الدعم الفني.

وعقد وفد المصرف لقاءت مع ممثلي شركات أميركية عاملة في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية، من بينها شيفرون وستورولا

<sup>[1]</sup> وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع في بنك SEB AB في أوسلو لوكالة بلومبيرغ:«يرسل ترامب إشارات متواصلة بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، والسوق يتوقع ضمنياً الآن فتح مضيق هرمز بالكامل قبل نهاية إبريل، وسيؤثر تاريخ إعادة فتحه

<sup>[2]</sup> وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع في بنك SEB AB في أوسلو لوكالة بلومبيرغ:«يرسل ترامب إشارات متواصلة بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، والسوق يتوقع ضمنياً الآن فتح مضيق هرمز بالكامل قبل نهاية إبريل، وسيؤثر تاريخ إعادة فتحه

<sup>[3]</sup> وقال بيارن شيلدروب، كبير محللي السلع في بنك SEB AB في أوسلو لوكالة بلومبيرغ:«يرسل ترامب إشارات متواصلة بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، والسوق يتوقع ضمنياً الآن فتح مضيق هرمز بالكامل قبل نهاية إبريل، وسيؤثر تاريخ إعادة فتحه

امام مصفاة عدن النفطية البصرة و سبتبر 2016 (تصالح الصبيد)،(مراسل برس)

### نقل بحري

تتصدر مشاريع استثمار الممرات البحرية وجهة الاهتمام اليمني، عبر استغلال الموقع الاستراتيجي كجديد أمن لتصدير النفط الخليجي، بعيدا عن تورات مضيّف هرمز

### مدن محمد راجح

تتسنّر عملية استغلال واستثمار المناطق والممرات البحرية الاستثمارات في اليمن، بعد فترة طويلة من إغلاق أحد أهم المفاذ لحسابيته في البلاد التي تتمتع بموقع استراتيجي في قلب العالم بين الشرق والغرب وتطل على البحرين الأحمر والعربي.

يأتي ذلك مع إعادة إحياء مشاريع سعودية لد أنابيب لتصدير النفط عبر ممرات اليمن الشرقية، أحدها مشروع سابق قيل نحو 25 عاماً في محافظة حضرموت، ومشروع آخر حديث قبل أقل من 10 سنوات في المهرة. وأكدت مصادر خاصة مطلعة له العربي الجديد، أن استغلال موقع اليمن وممراته البحرية الشرقية يحظى باهتمام كبير لدى مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، إذ تُدرس العديد من الخيارات لكيفية استثمار معابر وممرات حضرموت والمهرة الاستراتيجية الملمة على البحر العربي.

ويؤكد نائب رئيس جامعة المهرة عادل كرامة، في تصريح له العربي الجديد، أن اليمن يستطلع إبرام اتفاقيات رسمية معتمدة من الرئاسة والحكومة ومجلس النواب مع دول الخليج خاصة المملكة العربية السعودية، لتميرير خط أنابيب لتصدير النفط، مشيراً إلى أن هذا الموضوع ظل محل نقاش طوال الفترة الماضية، لكن لم يستغل اليمن هذه الفرصة حتى الآن.

ويرى كرامة أنه قد حان وقت هذه الفرصة، مع أهمية الالتزام بالاتفاقيات وليس التعامل العشوائي مع هذه الفرصة حتى لا يعترض المعارضون عليها، موضحاً أن محافظة المهرة ستكون المستفيدة بشكل كبير إذا ما مُت أنابيب خطوط تصدير النفط إلى البحر العربي في محافظة المهرة.

وتبدي المسئلة العربية السعودية، بسبب الحرب في إيران وإغلاق مضيق هرمز، اهتماماً جدياً بالبدائل المتاحة

على البحر العربي في محافظتي حضرموت والمهرة شرقي اليمن، بعد أن اتخذت خطة مهمة في هذا الاتجاه بمد أنابيب لتصدير النفط في ينبع على البحر الأحمر. ويقول الخبير

### عملات رقمية

## الحرب تضرب متداولي بيتكوين في الخليج

### مسقط - كريم رضان

أحدثت الحرب الإيرانية اضطرابا كارثياً في سوق العملات الرقمية، محولة استثمارات المتداولين إلى خسائر فادحة، وكشفت الصدمة وتبايعاتها هشاشة العملات المشفرة أمام التباين الإقليمي. وفي الخليج، حيث يتعاكس الشباب نسبة كبيرة من المتداولين، تحولت هذه الخسائر إلى صدمة اقتصادية ونفسية، بحسب تقرير نشرته منصة كيوكوين (KuCoin)، المتخصصة في تخفيف التقلبات، مع الحد من الاكتشاف إلى 5% من المحفظة ومراقبة تدفقات الطاقة والسياسات النقدية كعلامات تنبؤ، والاتقبال إلى الأدوات المنظمة مثل الصناديق، حسب ما أورد تقرير نشرته منصة بانتورا كابيتال، المتخصصة في استثمارات البوكشين.

وفي هذا الإطار، يشير الأستاذ بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، المدير المخاطر، ما يعكس نقص الوعي بتأثير التوترات الجيوسياسية على الأسواق الرقمية، وينذر بانتقال إلى سلوكيات دفاعية، مع زيادة التركيز على مخاطر

حقول السعودية مثل حقل «الشبية» والقولق في المنطقة الشرقية إلى بحر العرب من خلال محافظتي حضرموت والمهرة شرقي اليمن، غير أن الأوضاع السياسية التي شهدها اليمن أخرت هذا مثل المشروع. ويشدد الكسادي على أنّ الوقت قد حان لإعادة إحياء، مثل هذه المشاريع بسبب الصراع الإقليمي نتيجةً للحرب في إيران، إذ تعاني دول الخليج من اختناق تام بسبب عدم قدرتها على تصدير إنتاجها من النفط والغاز والذي يمر عبر مضيق هرمز بنسبة 20%؛ لذا يجب على اليمن استغلال هذا الوضع والبت في مثل هذا المشروع خاصة لدى أنابيب لتصدير النفط عبر حضرموت أو المهرة، فهو موقع مهم ومناسب ويعد عن التوترات والصراع الإقليمي، ويطلب ذلك وجود دولة في اليمن تفرض شروطها لاستغلال هذه الفرصة واستثمارها، وتقدر

# الممرات البحرية لليمن إلى الواجهة

## إعادة إحياء مشاريع سعودية لتصدير النفط

حقلو السعودية مثل حقل «الشبية» والقولق في المنطقة الشرقية إلى بحر العرب من خلال محافظتي حضرموت والمهرة شرقي اليمن، غير أن الأوضاع السياسية التي شهدها اليمن أخرت هذا مثل المشروع. ويشدد الكسادي على أنّ الوقت قد حان لإعادة إحياء، مثل هذه المشاريع بسبب الصراع الإقليمي نتيجةً للحرب في إيران، إذ تعاني دول الخليج من اختناق تام بسبب عدم قدرتها على تصدير إنتاجها من النفط والغاز والذي يمر عبر مضيق هرمز بنسبة 20%؛ لذا يجب على اليمن استغلال هذا الوضع والبت في مثل هذا المشروع خاصة لدى أنابيب لتصدير النفط عبر حضرموت أو المهرة، فهو موقع مهم ومناسب ويعد عن التوترات والصراع الإقليمي، ويطلب ذلك وجود دولة في اليمن تفرض شروطها لاستغلال هذه الفرصة واستثمارها، وتقدر

### توقع إيرادات ضخمة

ويتوقع الخبير المالي والمصرفي علي التويتي، في تصريح له العربي الجديد، أن يحقق اليمن إيرادات سنوية ضخمة بدول اللواتي وحدها، من دون الخروات التي ستكتشف في اليمن والسياحة والنقل وغيرها، إضافة إلى أن متوسط



دخل الفرد سيرتفع كثيراً خلال عشرة اعوام فقط، كما يتوقع تقليص البطالة إلى أدنى مستوى في اليمن، وعودة المغتربين لبلادهم، وارتفاع موقع الإجمالي المحلي، مشيراً إلى أن موقع اليمن اهم من موقع سنغافورة و دبي وغيرها، وكل ما تحتاجه البلاد هو إدارة ناجحة تدير البلاد لتحقيق هذا الحلم.

ويشترح له العربي الجديد، أن اليمن لديه سواحل طويلة من البحر الأحمر إلى بحر العرب، ولو استغل موقعه لاستطاع بناء 20 ميناءً على طول السواحل اليمنية لتكون محطة ترانزيت للمحاويات في العالم أجمع، فما يميز موانئ اليمن أنها تقع على بحر العرب والمحيط الهندي، ولديها التحكم في نقطة الاختناق بمضيق باب المندب الاستراتيجي.

ويؤكد الكسادي أهمية الاستقرار السياسي للنظر والبت في مثل هذه المشاريع الهمة التي تتطلب كذلك التوافق مع دول أخرى مجاورة مثل أنابيب نفط وغاز من دول الخليج إلى محافظة المهرة، ميناء، إنشائه هناك مهم ميناء، في العالم، ويعدُّد أن كل التهديدات الصعب الراهن، إضافة إلى تطوير الموانئ في هذه المحافظات الجديدة وإيصال السلع في حال أقل مضيق هرمز.

ويؤكد التويتي أنه في حال استُغل موقع اليمن ومُؤنّت البترول، وتُرغبت شبكة السكك الحديدية والطرق من دول الخليج، بلا أدنى شك فإن اليمن سيكون مركزاً مالياً عالمياً وموطناً لكبريات الشركات الصنعة في العالم.

### اقتصاد الناس

## صعود الشيكل يزيد الضغط على الغزيين

يهاقم تراجع الدولار امام الشيكل ازمت غزة المعيشية، مضعفا القدرة الشرائية لرواتب والتمويلات الدولية وسط بصالة وفقر قياسيبن

### غزة، احمد ابو قمر

خسائر فعلية. ويقول الفلسطيني محمد عليان، الذي يعمل مع مؤسسة تصميم وموتاج عن بُعد ويتقاضى راتبه بالدولار الأميركي، إن التغير في سعر الصرف أثر بشكل مباشر على دخله الحقيقي. ويوضح عليان له العربي الجديد، أن راتبه لم يتغير من حيث القيمة الدولارية لكنه فقد جزءاً كبيراً من قيمته عند تحويله إلى الشيكل. ويضيف، «الزائمتي اليومية، مثل دفع الإيجار والمصاريف الأساسية، جميعها بالشيكل وهو ما جعلني أشعر بانخفاض واضح في قدرتي على تغطية نفقاتي، في السابق، كان راتبي يكفيني ويتردد قليلاً، أما الآن فأجد نفسي مضطراً لتقليص الكثير من المصاريف».

ويشير إلى أن هذا الوضع يخلق حالة من عدم الاستقرار المالي، بخاصة مع غياب أي اليات لتعويض الفارق الناتج عن تقلبات أسعار الصرف، ما يجعله عرضة لخسائر مستمرة دون أي تدخل. أما الفلسطيني كرم سرور، الذي يعمل ضمن بند البطالة السنوية في إحدى المؤسسات الإغاثية، فيؤكد أن تراجع الدولار أثر بشكل واضح على قدرته على سداد التزاماته المالية، بخاصة الديون المستحقة عليه بالشيكل.

ويقول سرور له العربي الجديد، إن راتبه الذي يتقاضاه بالدولار لم يعد يغطي القيمة السابقة نفسها، ما اضطره إلى إعادة ترتيب أولوياته المالية وتأجيل بعض النفوعات. مؤكداً أن الفرق في سعر الصرف كبير عندما يتعلق الأمر بالتزامات الشهرية من جانبه، يوضح المهندس

### بوئر ارتفاع الشيكل على قيمة الاجور والالتزامات المالية



### طاقة

## تونس تراهن على أنبوب الغاز الجزائري

ما يمثل مورداً كبيراً يمكن استغلاله محلياً أو بيهه. ويرى الخبير الطاقوي حامد المطري أن زيادة تدفقات الغاز المتوسط، وصول الغاز الطبيعي من الجزائر عبر تونس إلى صقلية، تل إلى الأراضي الإيطالية، ويمتد أنبوب نقل الغاز الجزائري 400 كم داخل الأراضي التونسية من الحدود التونسية الجزائرية إلى سواحل الهوارية شمالاً. وتقدّر العائدات الحالية لتونس من الأنوب ما بين 400 و600 مليون دولار سنوياً، ومع ارتفاع الطلب الأوروبي على الغاز، خاصة بعد تقليص الاعتماد على الإمدادات الروسية، يُرْجَح أن تشهد هذه العائدات زيادة خلال 2026 تتباين بحسب حجم التدفقات؛ إذ تبلغ 5,25 مليار مكيكبات التي تصل إلى 12 مليار متر مكعب، وترتفع إلى 5,75% عندما تتراوح الكميات بين 12 و16 مليار متر مكعب، لتصل إلى 6,25% عندما تتجاوز 16 مليار متر مكعب. وتقول اللجنة الدولية للطاقة المتجددة (IEA)، إن الطلب العالمي على الغاز سيرتفع بشكل كبير، خاصة مع تسارع التحول نحو الطاقة المتجددة، مما يخلق حاجة متزايدة من الغاز الطبيعي. وتقول اللجنة الدولية للطاقة المتجددة (IEA)، إن الطلب العالمي على الغاز سيرتفع بشكل كبير، خاصة مع تسارع التحول نحو الطاقة المتجددة، مما يخلق حاجة متزايدة من الغاز الطبيعي.

تصل عائدات تونس من الأنبوب إلى 600 مليون دولار سنوياً

## رؤية

## سعر البزيت بين مظاهرات واشطن وصمت القاهرة

### عادل صبريا

شارك ملايين الأميركيين في مظاهرات بعدة ولايات على مدار الأسابيع الماضية احتجاجاً على شن الرئيس دونالد ترامب حرباً ضد إيران. بعض المتظاهرين يعارض فكرة الحرب، وآخرون يرفضون السلوك العدواني من دولة تترى تجاه نظام استبدادي يسكنون الخاسر فيها العالمية من الناس الحكومة بالحديد والنار من تسطّف القنابل والصواريخ فوق رؤوسهم. من المتظاهرين من يرى أن هذه الحرب لا تعلمه، وإنما استعرت الكيان الإسرائيلي بنماتين نتنانياهو، الذي تدعمه عصابة مسيحية متطرفة في البيت الأبيض بقيادة ترامب تستهدف إشعال «حرب مقدسة» لتدمير العالم، أولاً في عودة المسيح «الخلص».

اللافت أن كل هؤلاء الغاضبين تجمعهم -مع عشرات الملايين غيرهم- مخاوف تأخير استمرار الحرب من زيادة أسعار غلالون الزيتون الذي ارتفع بنسب رابوح بين 23,5% و40% في بعض المناطق منذ اندلاع الحرب في الخليج، الميزين في الولايات المتحدة ليس مجرد سلعة نفاس بسعر الغلالون، بل مؤشر سياسي يختبر صلابة القرار الحكومي في مواجهة الأغلبية الساحقة من شعب اصبح يخافك لتدبير تكلفة الانتفاخ والعيش والتعليم والصحة وسط موجات تضخم وصعوبات يومية عديدة. تكشف استطلاع اجراء مركز «بيو» الأميركي لراجمات (PEW) بعد ستة أسابيع فقط من اندلاع الحرب مع إيران، أن 69% من الأميركيين قلقون بشدة من ارتفاع الأسعار، فيما يقب 64% عن تراجع فقهم في قرارات ترامب. نتائج الاستطلاع ليست مجرد أرقام؛ إنها إنداز سياسي مكر، وفق النظام الأيبري، حيث يبدأ تآكل الشرعية للحكومات من مضخة الوقود.

في واشطن لا تُعَاس كفاءة السلطة فقط بما تحقّقه في ساحات القتال، بل بقدرتها على احتواء ارتدادات الحرب داخل الاقتصاد والوطن. فكل زيادة في سعر البزيتين تُقرأ كأنها ضريبة غير معلنّة على المواطن، وكل ضريبة كهذه تفتح باب المساءلة من الناخب التي يرى العلاقة واضحة حول أي قرار في الخارج وإنعكاس قانونه التكاليف على الداخل.

شرق جنبر من واشطن المظلة على المحيط الأطلسي ونتجه إلى الخليج الأوسط حيث القاهرة، تغتفر الحصة، ليس في الواقع الاقتصادية فقط، بل في كيفية ترجمتها سياسياً في مصر، لم يعد ارتفاع أسعار الوقود احتمالاً أو ستبايرو مؤجلاً، بل واقع حدث بنسبة متوسطة 19% رسمياً، منتصف مارس/ آذار الماضي، ومن المنتظر أن يتجدد بوتيرة متسارعة، في خطوة لم تتوقف آثارها عند حدود محطات الوقود، بل تسلّطت سريعاً إلى كل تفاصيل الحياة اليومية، حيث قفرت أسعار معظم السلع والنقل والمنتجات الصناعية والزراعة بنحو 20%، لتضخف حلقة جديدة من الضغوط إلى اقتصاد متقلل أصلاً بالتضخم. هذه الزيادة ليست معزولة عن سياق أزمة اقتصادية مستمرة منذ سنوات، بل حلقة ضمن مسار معدد لرفع الدعم، غير أن توقيتها يجعلها أكثر قسوة حيث تأتي في ظل عملة أضعف، وواردات أعلى، واعتماد أكبر على الخارج لتأمين المحروقات لشعب عداده 107 ملايين نسمة.

تظهر بيانات أخيرة لمنظمة الطاقة الدولية أن السولار، عصب النقل والإنتاج في الولايات المتحدة ومصر وغيرها، عالمياً خلال الأسابيع الماضية إلى ما بين 1000 و1160 دولاراً للطن، وهو ما يفسر كيف تتحول أي زيادة محلية إلى موجة تضخمية شاملة المشكلة هنا ليست في سعر الوقود بعد ذاته، بل في أثر المضاعف، فكل جنيه إضافي يُدفع عند مضخة محطات الوقود، يُعاد دفعه مرات عبر تضخم أسعار الغذاء والنقل والخدمات في سلسلة تكلفة لا تتوقف.

وراء هذا المشهد تقف معارضة قاسية على المستهلكين الذين تحسّروهم الحرب والسياسات الحكومية في تكلفة إنتاج الكهرباء التي تبلغ حالياً في مصر، نحو 12 سنتاً للكيلووات/ ساعة، بينما تباع للمستهلك بنحو 4,5 سنتات فقط وفق تقديرات حكومية، حيث الفجوة هائلة، وتقترب فاتورة الدعم من تريليون جنيه لقطاعي التترول والكهرباء، من وجهة نظر الحكومة، يبدو القرار واضحاً حيث لا يمكن استمرار هذا النزيف، لكن من زاوية المواطن، تبدو الصورة مختلفة لأنه يتلقى مباشرة عبء الاختلالات الذي يصب في جيب محدود القدرة على التحمل.

أخرى جرى استيرادها من الجزائر حتى تغطي احتياجات البلاد بأضعاف حجم الرسوم.

ولا ينكر المطري الأثر من استفادة تونس من زيادة صادرات الطاقة الجزائرية نحو أوروبا، غير أن ارتفاع أسعار الغاز عالمياً وتضخم فاتورة الطاقة المحلية يقلصان العائدات المحصلة، وفق قوله، ويعتبر المتحدث أن انخفاض مستوى الاستقلال الطاقوي لتونس بات مقلقاً، إذ تظلّ البلاد مرتبطة بأسعار السوق العالمية، غير أن تونس لا تواجه مخاطر مباشرة مرتبطة بالتوترات في مناطق مثل مضيق هرمز، باعتبار أنها تستورد الغاز أساساً عبر أنبوب مباشر من الجزائر، وفق أحدث البيانات الرسمية للمرصد الوطني للطاقة والمناخ التابع لوزارة الصناعة والطاقة، سجلت نسبة الاستقلالية الطاقية تراجعاً، لتسقط من 20,1 مليون طن من البترول/سبتمبر/أيلول 2025 مقابل 42% خلال نفس الفترة من عام 2024، ويرى خبرا، 2025، بانخفاض الطاقة مقارنة بـ 21,1 مليوناً في 2024، ويغطي ذلك ثلث احتياجات إيطاليا من الغاز والطاقة

أحدثت الحرب الإيرانية اضطرابا كارثياً في سوق العملات الرقمية، محولة استثمارات المتداولين إلى خسائر فادحة، وكشفت الصدمة وتبايعاتها هشاشة العملات المشفرة أمام التباين الإقليمي. وفي الخليج، حيث يتعاكس الشباب نسبة كبيرة من المتداولين، تحولت هذه الخسائر إلى صدمة اقتصادية ونفسية، بحسب تقرير نشرته منصة كيوكوين (KuCoin)، المتخصصة في تخفيف التقلبات، مع الحد من الاكتشاف إلى 5% من المحفظة ومراقبة تدفقات الطاقة والسياسات النقدية كعلامات تنبؤ، والاتقبال إلى الأدوات المنظمة مثل الصناديق، حسب ما أورد تقرير نشرته منصة بانتورا كابيتال، المتخصصة في استثمارات البوكشين.

وفي هذا الإطار، يشير الأستاذ بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد، المدير المخاطر، ما يعكس نقص الوعي بتأثير التوترات الجيوسياسية على الأسواق الرقمية، وينذر بانتقال إلى سلوكيات دفاعية، مع زيادة التركيز على مخاطر











شارع «وفا» في نيويورك، 15 أبريل 2026 (جيتي)

## ضرائب أميركا مواطنون ضد تهويد الحرب والتسليح

في إحدى المناسبات المهمة لتعارض المصالح الداخلية للأميركيين مع «الغزوات» الخارجية للإدارة الحالية، شارك كثيرون في احتجاجات قبل وخلال يوم الضرائب الذي صادف في 15 أبريل/ نيسان الجاري، وهو اليوم الأخير من العام لتقديم الأميركيين إقراراتهم الضريبية عن العام الماضي، وهم ندوا بالحرب في الشرق الأوسط، وتسليح إسرائيل. خصوصاً أن الإنفاق الأميركي على الدفاع والأمن يُمثل حالياً نحو 20% من الميزانية الفيدرالية للإدارة. من بين الشعارات التي رفعها المحتجون «لا ضرائب للحرب»، «أوقفوا القتل»، «أوقفوا التسليح»، «مؤلوا الناس وليس القنابل»، «لا للحرب، لا لدائرة الهجرة، فلسطين حرة»، «أوقفوا الضرائب الأميركية مكانها هنا وليس إسرائيل». وأخرى عكست توسع شعارات المعارضة الداخلية خلال الولاية الثانية لإدارة ترامب التي استهلها في 20 يناير/ كانون الثاني 2024، وأيضاً عيش المواطنين في شكل غير عادي في الأسابيع الأخيرة، رغم أن الإدارة تكرر نفي تأثيرات الحرب على الوضع في البلاد، لكن الواقع يثبت العكس من خلال ارتفاع أسعار المحروقات والسلع والمواد الحياتية.

كل شيء مختلف في أميركا ترابم اليوم، وبوصلة التقدم في أساليب العيش متوقفة عند كثيرون لا يعتبرون أنفسهم معنيين بسياسات الرئيس، بل متأثرين مباشرة ببرامجه التي يملونها بطريقة ما من الضرائب التي يسددونها. أيضاً لا يمكن نسيان التأثيرات السلبية على الناس لحملة ترامب المستمرة منذ أشهر ضد المهاجرين، والتي اضطر إلى وقفها في بعض الولايات.

(العربي الجديد)

شارع «وفا» للتسليح، في شيكاغو، 15 أبريل 2026 (الناشور)



مظاهرات في واشنطن، 13 أبريل 2026 (الناشور)



مظاهرات في شيكاغو، 15 أبريل 2026 (الناشور)

# MEDIA

## سباق الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل العالم

يبرز تحوّل في موازين الذكاء الاصطناعي مع تراجع التفوق الأميركي وضعود الصين منافسة مباشرة، لكن هذا التقدم يترافق مع كلفة بيئية مرتفعة، وضغوط متزايدة على سوق العمل، وتراجع في شفافية الشركات

### الرباط . حمزة الزياوي

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد سباق تقني بين القوى الكبرى، بل تحوّل إلى قوة تعيد تشكيل الاقتصاد والبيئة وسوق العمل في آن واحد. وبينما تتآكل الهيمنة الأميركية تدريجياً أمام صعود صيني متسارع، تكشف أحدث بيانات مؤشر الذكاء الاصطناعي لعام 2026 عن مفارقة لافتة: قدرات غير مسبقة تقودها نماذج أكثر قوة، لكن بثمن بيئي مرتفع، وضغوط متزايدة على الوظائف، وغموض أكبر يلفّ كيفية عمل هذه الأنظمة وتأثيرها الفعلي على المجتمعات. وفي تفصيل هذه التحولات، يشير التقرير الصادر عن معهد ستانفورد للذكاء الاصطناعي المتحور حول الإنسان إلى أن هذا التقدم التقني يأتي بكلفة بيئية متصاعدة، إذ تتطلب النماذج الحديثة كميات ضخمة من الطاقة والمياه، فقد بلغت انبعاثات تدريب أحد النماذج الكبرى عشرات الآلاف الأطنان من ثاني أكسيد الكربون، فيما ارتفعت القدرة الإجمالية لمراكز البيانات إلى مستويات توازي استهلاك ولايات كاملة من الكهرباء، وسط تقديرات بأن استهلاك المياه المرتبط بهذه الأنظمة قد يصل إلى احتياجات ملايين الأشخاص سنوياً.

وفي موازاة هذا العبه البيئي المتصاعد، تكشف التقارير عن تحوّل لافت في ميزان القوى العالمي داخل قطاع الذكاء الاصطناعي، فبعد سنوات من التفوق الأميركي شبه المطلق، برزت الصين منافساً مباشراً يقترب تدريجياً من تقليص الفجوة، وتبادل النماذج الأميركية والصينية المراكز الأولى في تصنيفات الأداء منذ عام 2025، في وقت لا تزال فيه الولايات المتحدة متقدمة في جودة النماذج وبراءات الاختراع ذات التأثير، مقابل تفوق صيني في حجم الإنتاج البحثي وتركيب الروبوتات الصناعية. غير أن هذا التقدم لا يتعكس بالتساوي على جميع المجالات، فبينما يانت النماذج الرائدة تضاهي أو تتجاوز القدرات البشرية في مهام معقدة، مثل الأسئلة العلمية المتقدمة ومسائل الرياضيات، لا تزال تواجه صعوبات في مهام يومية أو تطبيقية، مثل فهم الفيديو أو تنفيذ الأعمال المنزلية والتحليل المالي، ما يعكس فجوة واضحة بين التطور التقني والتطبيق العملي.

على الصعيد الاقتصادي، يشهد القطاع تدفقاً غير مسبق للاستثمارات، إذ بلغت استثمارات الشركات العالمية نحو 581.7 مليار دولار في عام 2025، بزيادة كبيرة مقارنة بالعام السابق. وتتصدر الولايات المتحدة هذا الإنفاق بغرق واسع، إلا أن التقديرات تشير إلى أن الصين تضيخ موارد ضخمة عبر قنوات حكومية غير مباشرة، ما يعقد المقارنات التقليدية بين الطرفين.

لكن هذا التوسع السريع يقابله تحوّل ملموس في سوق العمل، حيث بدأت فرص التوظيف للشباب

بالتراجع، خصوصاً في المجالات الأكثر عرضة للانتمتة مثل البرمجة وخدمة العملاء، ويشير التقرير إلى انخفاض ملحوظ في توظيف المطورين الجدد، في مقابل استقرار أو نمو نسبي لدى الفئات الأكثر خبرة، ما يعكس اتجاهًا نحو إعادة تشكيل هرم الوظائف، لا مجرد تقليصها.

وفي الوقت نفسه، يتعاظم دور الذكاء الاصطناعي داخل الحقول العلمية، متجاوزاً كونه أداة مساعدة إلى شريك في إنتاج المعرفة، فقد بات قادراً على بناء نماذج متكاملة للتنبؤ بالطقس اعتماداً على بيانات خام، كما دخل في أتمتة عمليات الرصد الفلكي، ما يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من البحث العلمي المعتمد على الأنظمة الذكية.

إلا أن هذا التقدم يترافق مع تراجع ملحوظ في الشفافية، فالشركات الكبرى التي تطور النماذج الأكثر تقدماً تميل بشكل متزايد إلى تقليل

الإفصاح عن بيانات التدريب والبيئة التقنية، ما أدى إلى انخفاض مؤشرات الشفافية بوضوح. وتشير البيانات إلى مفارقة لافتة، فكلما زادت قوة النموذج، قلّت المعلومات المتاحة عنه، وهو ما يثير مخاوف تتعلق بالسلامة وإدارة المخاطر. وعلى مستوى الرأي العام، تعكس البيانات صورة مركبة: إذ يتزايد التفاؤل بإمكانات الذكاء الاصطناعي، لكن القلق لا يزال مرتفعاً، خصوصاً في ما يتعلق بتأثيره على الوظائف. وتبرز الولايات المتحدة من بين الدول الأكثر حذراً، مع انخفاض الثقة في قدرة الحكومات على تنظيم هذا القطاع مقارنة بمتوسط عالمي أعلى.

في المقابل، يتسارع انتشار الذكاء الاصطناعي بوتيرة غير مسبوقة، إذ تجاوز معدل تبني الأدوات التوليدية نصف المستخدمين خلال فترة قصيرة، متفوقاً على سرعة انتشار الإنترنت والحاسيب الشخصية في

مراحلها الأولى. ويظهر هذا الانتشار بوضوح في قطاع التعليم، إذ يستخدم معظم الطلاب هذه الأدوات، رغم غياب سياسات تنظيمية واضحة في العديد من المؤسسات.

كما بدأ الذكاء الاصطناعي يرسخ حضوره في القطاع الصحي، فقد أصبح يساهم في تقليل الأعباء الإدارية على الأطباء، عبر أتمتة كتابة الملاحظات الطبية وتحسين كفاءة العمل، ما انعكس إيجاباً على تقليل الإرهاق المهني داخل المؤسسات الصحية. تكشف هذه المعطيات عن مرحلة مفصلية في تطور الذكاء الاصطناعي، سياق دولي محتدم، وقدرات تقنية تتجاوز حدودها السابقة. مقابل كلفة بيئية متصاعدة، وضغوط متزايدة على سوق العمل، وتراجع في الشفافية. وبين هذه التحولات، لم يعد السؤال ما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيعيد تشكيل العالم، بل كيف سيتوزع هذا التأثير، ومن سيدفع ثمنه.

في أول ملحق مخصص للروبوتات الذكية جنوب بكين، 4 أغسطس 2025 (شائخ شياخمي/ جيتي)



تراجع التفوق  
الأميركي مع منافسة  
صينية قوية وتبادل  
الصدارة بين النماذج

هذا هو فقط الفارق بين أيقون نموذج أميركي ونظيره الصيني، لصالح الأول، يشير هذا الرقم إلى تضاروت الهيمنة التقنية بين الولايات المتحدة والصين إلى حدّها الأدنى، بعد سنوات من تفوق أميركي واضح، فالفارق لم يعد بنسبها أو نوعياً، بل بات هامشياً، بحيث أن يتغير مع أي تحديث جديد للنماذج، وهو ما يفسر تبادل الصدارة بين الطرفين منذ عام 2025.

هذا عدد مراكز البيانات في الولايات المتحدة، ويعكس حجم النية الهيمنة الهائل التي تستلذ إليها الحكومات للولايات المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي، إذ تستضيف أكثر من عشرة أضعاف عدد مراكز البيانات مقارنة بالدولة الأخرى، وهذه المراكز تشكل المحود الفكري لتدريب النماذج وتشغيلها.

362

هو عدد حوادث إلقاء الاصطناعي الموثقة خلال عام 2025، بعدما كان العدد 233 حادثاً لآ عام 2024، وتلشم هذه الحوادث طيفاً واسعاً من الإخفاقات، ملك نشر معلومات مضلّة، أو إساءة استخدام الأنظمة في سياقات حساسة.

5427

هذا هو فقط الفارق بين أيقون نموذج أميركي ونظيره الصيني، لصالح الأول، يشير هذا الرقم إلى تضاروت الهيمنة التقنية بين الولايات المتحدة والصين إلى حدّها الأدنى، بعد سنوات من تفوق أميركي واضح، فالفارق لم يعد بنسبها أو نوعياً، بل بات هامشياً، بحيث أن يتغير مع أي تحديث جديد للنماذج، وهو ما يفسر تبادل الصدارة بين الطرفين منذ عام 2025.

2,7%

هذا هو فقط الفارق بين أيقون نموذج أميركي ونظيره الصيني، لصالح الأول، يشير هذا الرقم إلى تضاروت الهيمنة التقنية بين الولايات المتحدة والصين إلى حدّها الأدنى، بعد سنوات من تفوق أميركي واضح، فالفارق لم يعد بنسبها أو نوعياً، بل بات هامشياً، بحيث أن يتغير مع أي تحديث جديد للنماذج، وهو ما يفسر تبادل الصدارة بين الطرفين منذ عام 2025.

285,9

هذا هو فقط الفارق بين أيقون نموذج أميركي ونظيره الصيني، لصالح الأول، يشير هذا الرقم إلى تضاروت الهيمنة التقنية بين الولايات المتحدة والصين إلى حدّها الأدنى، بعد سنوات من تفوق أميركي واضح، فالفارق لم يعد بنسبها أو نوعياً، بل بات هامشياً، بحيث أن يتغير مع أي تحديث جديد للنماذج، وهو ما يفسر تبادل الصدارة بين الطرفين منذ عام 2025.

53%

هذه نسبة انتشار الذكاء الاصطناعي التوليدي خلال ثلاث سنوات، وتنعكس سرعة تبني غير مسبقة لتقنية جديدة، إذ وصل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى أكثر من نصف السكان خلال فترة قصيرة، متجاوزاً وتيرة انتشار الحاسوب الشخصي والإنترنت في مراحلها الأولى، ويعكس هذا الانتشار الواسع سهولة الوصول إلى هذه الأدوات.

ارقام  
تختصر  
السباق

## انواعات فنون وترفيه



من كتاب «عنا وطبها بعل» (العربي الجديد)

في غاليري زوايا الدمشقي، فتُح هايكه فيبر خرائط التطريز الشامسي على توتّعه، عبارة بالزائر بين ألوان تحكي جغرافيا وهوية تتجاوز الحدود. بعلك معرضها محاولة لاستعادة ذاكرة مشتركة تره في الخيط ترانا حياّ ووحدّة لم تمحها السياسة

#### دمشق: حيا مهنا

في غاليري زوايا في دمشق، ترتدي هايكه فيبر ثوبا طوّزته لنفسها بإحدى النقشات السورية الملوّنة. تقف وسط أعمالها التي تستعيد خرائط التطريز في بلاد الشام، من الفرات شمالا وشرقا، حتى سينا، جنوبا. حتى يتسنى لزائر المعرض أن ينتقل بين الفسائين والعيادات والأوشحة المركشة. كأنه يعبر جغرافيا متعددة داخل القاعة نفسها. تقول هايكه فيبر لـ «العربي الجديد»: «هذا المعرض احتفاء بالتنوع السوري».

ترى فيبر أن هذا التنوع لا يُدرّكه السوريون أنفسهم بما يكفي، لذلك تسمي، عبر المعرض، إلى إبرزاه، واضعة إلى جانب الأثواب السورية ثوبا فلسطينيا، بوصفه امتدادا طبيعيا لمنطقة واحدة. تقول إنها «أعطت البشرية كثيرا، وكانت دائما ساحة لصراع الإمبراطوريات التي حاولت أن تنهيا وتبني من خيراتنا قصورا، وفي النهاية راحت القصور وبقيت الأرض والناس». فيما بقي التراث، في رأياها، شاهداً على وحدة لم تفلح الحدود الحديثة في محوها.

**كل هذه النقوش**

ومع القليل من الشروحات والشذرات هنا وهناك، تبدأ الفروق بالظهور، كأنها تعبر عن لأوعي جمعي صاغته علاقة السوريين بالطبيعة، فالانماط والألوان والعنر تميّز منخقة من أخرى، حتى تلك التي تبدو متشابهة، مثل التطريز الحوراني والفلسطيني، مع ذلك، تفسّر فيبر على أن «كل هذه النقوش سورية» سواء كانت فلسطينية أم لبنانية أم سورية. كلها وليدة هذه المنطقة التي تسمى تاريخياً بلاد الشام، التي أعطت الإنسانية نتاجا مثنولوجيا ودينياً. وفي رأياها، لا يعرف التطريز بالحدود الحديثة، بل يتجاوز ما فرضه الاستعمار وثاقية سايكس بيكو ليحيل على ما تسميه «هوية جامعة». تقولها بلهجة سورية-فلسطينية مكثرة قليلاّ. لدى هايكه فيبر ملامح أوروبية واضحة لا يتطلب اكتشافها عناء،



تزوجت رجلا فلسطينيا في لبنان وانتقلت إلى دمشق عام 1982 (العربي الجديد)



تعرّ فيبر على أن كل هذه النقوش سورية بصنعها الواسع (العربي الجديد)

# بلاد الشام بالإبرة والخيط والروح تطريز هايكه فيبر

إنّ أنها تستخدم «نا» الجماعة في حديثها عن كل ما هو سوري، فتقول: «أصل أن ننجح في انتزاع اعتراف يونسكو بتطريزنا السوري بوصفه جزءا من تراثنا الالامادي».

هي زوجة رجل فلسطيني، عاشت معه في بداية حياتهما في لبنان، قبل أن ينتقلا عام 1982 إلى دمشق، حيث

أنجبت أربعة أبناء يحملون هويات متعددة، فلسطينية وألمانية وسورية، ويعيشون اليوم في الخارج، فيما بقيت هي في دمشق، ولم تغادرها حتى خلال سنوات الحرب التي كانت كفيلة بتهجير ملايين السوريين من بلادهم.

في تلك السنوات، واصلت تدريب

نساء، على التطريز، وفي الوقت نفسه انشغلت بالبحث في تاريخ سورية وأساطيرها الأولى، متتبّعة ما تركته من أثر في الطقوس والعادات الاجتماعية. وخلال ذلك، اكتشفت أنماطا من التطريز السوري المندثر، ودوّنتها في كتاب يربط بين الجغرافيا وما تنتجته من تراث لامادي. بعد سنوات طويلة أمضتها في تتبّع هذا التراث، حفظا وتوثيقا وحاولا لفهم ما يختزله من دلالات تتجاوز الخرفة. ترى هايكه فيبر أن علاقتها بالمكان لم تعد علاقة باحثة فحسب، بل علاقة انتماء، تشكّلت عبر الزمن، فهي تعيش في دمشق منذ أكثر من أربعين عاماً، ومع ذلك ظلّت تحتفظ بعينها الأولى، عين الغربية التي تلتقط ما اعتاد عليه أبناء المكان. عند زيارتها

### ”

**واصلت هايكه فيبر تحديرب نساء على التطريز خلال أيام الحرب في سورية**

تتحن الحكاية والتطريز، وقد علمتها منذ صغرها اكتشاف الحكايات، لكن الأمر هنا مختلف.

فتحى وقت قريب، وقبل أن ننحرف في إيقاع الحياة المتسارع، كان التطريز جزءا، من الحياة اليومية للنساء، السوريات، ومع المران يحدو فعلاّ تلقائياّ، تشير خيوطه وأنماطه إلى جغرافيا محددة: فتختلف تطريزات مناطق الأناهر من تلك التي تنشأ في البيئات الصحراوية.

**الألوان في أعينهاّ**

تقول فيبر إن الألوان نفسها تحمل هذا الأثر، فهي «أثية من الطبيعة، وكان الناس يستلمونها مما يحيط بهم»، وحتى بعد انتشار الأصباغ الصناعية، حافظت النساء، على الألوان التي ألقنها أعينهن، مثل درجات الأحمر اللائل إلى البني في التطريز الفلسطيني، المرتبطة بقشور الجوز والحّة في البيئات الجبلية.

ومع الوقت، تحوّل هذا الاهتمام إلى عمل منهجي، إذ بدأت بتنظيم دورات تدريبية للفتيات، ولا سيما في المناطق المهتمشة، ساعية إلى إحياء تقنيات محلية منسية كانت قد اكتشفتها في سنوات بحثها، ولا تنظر فيبر في نفسها بوصفها باحثة خارجية في هذا المجال، بل تؤكد شعورا متنامياّ بالانتماء، فهي ترى نفسها «سورية أكثر من كونها ألمانية»، وهو انتماء يتشكّل، في نظرها، عبر العلاقة الطويلة مع المكان ومع النساء اللواتي عملت معهنّ ومن خلال فهمها العميق للتكوين الثقافي والاجتماعي السوري، وما يحمله تراث المنطقة من «أصالة ونقاء»، بحسب تعبيرها.

ومن هنا، ترى أن التطريز لا يمكن فصله عن تاريخه العميق، إذ تشير إلى أن سورية من أغنى بلدان المنطقة في تنوّع الحرف التقليدية، بوصفها نقطة التقاء حضاري، وتستحضر في هذا السياق إشارات وردت في مخطوطات فرعونية إلى مطرزات قادمة من «رتنو»، الاسم الذي أطلقه الفراعنة على منطقة بلاد الشام، ما يعكس، في رأياها، امتداد هذه الحرفة عبر آلاف السنين.

في كتابها «عناّ وبطها بعل» تعود إلى هذا الامتداد، مستعيدة عناء، الإلهة الكنعانية المرتبطة بالخبز والحياة وشقيقة بعل وحاميته، لتؤكد أن العمل اليدوي، كما تفهمه، يقوم على الفكرة نفسها أن «التطريز، في جوهره، فعل خلق مستمر، نتج من خلاله الحياة، وتُستعاد به قدرة الإنسان على مقاومة الفناء».

تقودها هذه الاستعادة إلى الساحل السوري القديم، حيث ارتبطت الأساطير الأولى بحياة البخّارة الفينيقيين صانعي السفن، الذين حملوا اسمهم من لون الأرجوان، ذاك الأحمر القاني المستخرج من البحر، وهو اللون ذاته، الذي حفظته خيوط التطريز على الأقمشة. يحتفظ بذاكرة المكان وامتداده عبر الزمن.

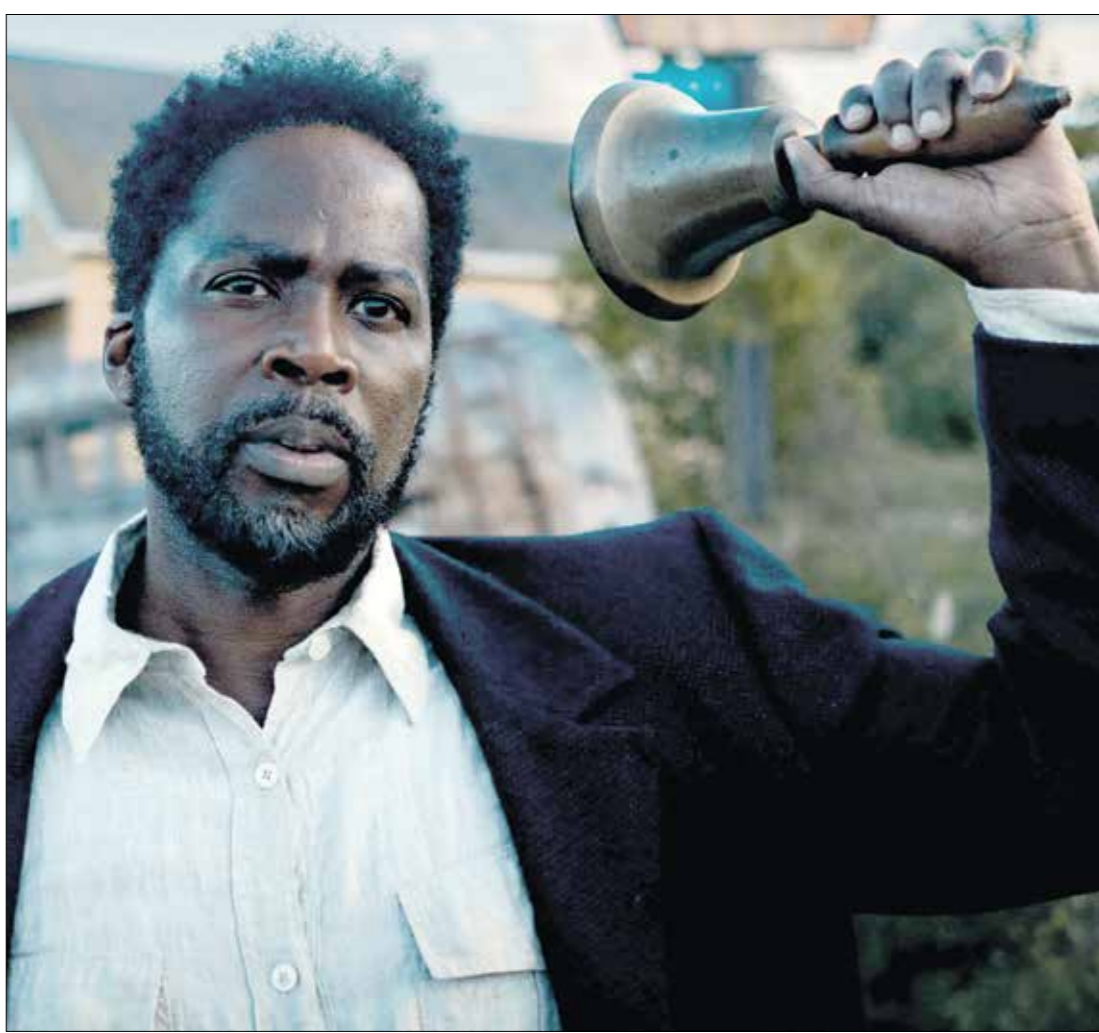
**بيروت: إبراهيم علي**

من اللانحة لأسباب وُصفت حينها بالثقفية. إلا أن قرار بّته تأخر مجدداً، وتشير معلومات خاصة إلى أن تناعبات الحرب وقرار وقف إطلاق النار المؤقت أسهم في هذا التأجيل. في المقابل، تفيد المعطيات بأن عرض «مكن» قد يأتي عقب انتهاء مسلسل «ليل» الذي أونتال الشهر، وتبعه عدوان لبنان، ما انعكس على المزاج العام للجمهور. ومع ذلك، لم تتأثر روزنامة المنصات والشاشات كثيراً، إذ استمر العرض وفق الخطط الموضوعة، رغم انشغال المتابعين بأخبار الحرب وتناعباتها المتسارعة. عقب انتهاء شهر رمضان، أُعيد طرح الإنتاج، ووصول القصف إلى بعض دول الخليج العربي، ما دفع لإخراج أمين درة وبطولة نادين نجيم وظافر العابدين، بعدما كان قد سُحب

لوحظ تراجع واضح في نسب المشاهدة على المنصات الرقمية، سواء الخاصة بالسلسلات أو برامج المنوعات. وأصل مسلسل «ليل» المستنسخ عن العمل التركي «ابنة السفير»، عرض حلقاته المتبقية، إلا أنه لم يحقق التفاعل المتوقع على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ غابت النقاشات الواسعة التي عادة ما ترافق الأعمال المقتبسة عن الدراما التركية. في موازاة ذلك، أعلنت منصة شاهد يوم الأربعاء الماضي شرهاها حقوق عرض المسلسل الياباني Stove League، على أن يُعرض قريباً مجاناً. في خطوة تهدف إلى توسيع حضور الدراما الآسيوية لدى الجمهور العربي. في لبنان، توقفت معظم الأعمال التي كان من المفترض تصويرها، نتيجة الظروف



يلعب ظافر العابدين دور البطولة في «مكن» (رقيقة سلب / Getty)



منصة إم جي إم بلاس في الولايات المتحدة، لم يكن قرار إنهاء المسلسل سهلاً، بل إن مبتكره جون غريغين أشار إلى وجود نقاشات جدية حول تمديده موسماً سادساً. قال غريغين في تصريحات لموقع ذا هوليوود ريبورتر: «أجرينا كثيراً من المراجعة والتفكير. لكننا أدركنا في النهاية أنه إذا قمنا موسماً سادساً، فسيمكن ذلك من أجلنا نحن فقط، لأن تدوير العمل صعب للغاية». وقد بدأت بالفعل مرحلة الإنتاج، إذ يُعمل حالياً على كتابة الموسم الأخير، مع توقع انطلاق التصوير خلال هذا الصيف.

يعتمد نجاح المسلسل على الأداء القوي للممثل هارولد بيرينو (Harold Perrineau) في دور بويد سنغفنز، إلى جانب الرؤية الإخراجية لجاك بيندر (Jack Bender)، المعروف بعمله في مسلسل «لوست»، (Lost) ومن المتوقع أن يركز الموسم الرابع على كشف أسرار النارة وتوسيع المواجهة مع القوى البديفانغية. في وقت تؤكد مقولة أنه سيكون الأخير، لكن منصة (MGM+) أعلنت الرايع الذي يُعرض عربياً على منصة أو إس إن بلاس (HOSN) وباعتباره العمل الأكثر مشاهدة على

# دراما تنتظر انتهاء الحرب

### ”

**المسلسلات التي حضرت بعد انتهاء الموسم لم تحظ بنسبة مشاهدة مرتفعة**

### ”

**يُصوّر «فروم» في مدينة هاليفاكس في بلدة شيدت خصيصاً للعمل**

### ”

**الممثل هارولد بيرينو في لحظة من العمل (مجي)**

منصة إم جي إم بلاس في الولايات المتحدة، لم يكن قرار إنهاء المسلسل سهلاً، بل إن مبتكره جون غريغين أشار إلى وجود نقاشات جدية حول تمديده موسماً سادساً. قال غريغين في تصريحات لموقع ذا هوليوود ريبورتر: «أجرينا كثيراً من المراجعة والتفكير. لكننا أدركنا في النهاية أنه إذا قمنا موسماً سادساً، فسيمكن ذلك من أجلنا نحن فقط، لأن تدوير العمل صعب للغاية». وقد بدأت بالفعل مرحلة الإنتاج، إذ يُعمل حالياً على كتابة الموسم الأخير، مع توقع انطلاق التصوير خلال هذا الصيف.

يعتمد نجاح المسلسل على الأداء القوي للممثل هارولد بيرينو (Harold Perrineau) في دور بويد سنغفنز، إلى جانب الرؤية الإخراجية لجاك بيندر (Jack Bender)، المعروف بعمله في مسلسل «لوست»، (Lost) ومن المتوقع أن يركز الموسم الرابع على كشف أسرار النارة وتوسيع المواجهة مع القوى البديفانغية. في وقت تؤكد مقولة أنه سيكون الأخير، لكن منصة (MGM+) أعلنت الرايع الذي يُعرض عربياً على منصة أو إس إن بلاس (HOSN) وباعتباره العمل الأكثر مشاهدة على

# مسلسل «فروم»... كتابة الموسم الأخير

مدينة هاليفاكس الكندية، داخل موقع تصوير يُعرف باسم «بلدة فروم» (From Town)، وهي بلدة شُيدت بالكامل خصيصاً للعمل، تدور أحداث حول مدينة كايوسية لا يُعرف لها مخرج. تجوب الوحوش شوارعها معقداً أنه سيكون الأخير، لكن منصة (MGM+) أعلنت الرايع الذي يُعرض عربياً على منصة أو إس إن بلاس (HOSN) وباعتباره العمل الأكثر مشاهدة على

**لوس الحليس . العربي الجديد**

بيدا، بعد غد الاثنين، عرض الموسم الرابع من مسلسل «فروم» (From) الذي انتظره الجمهور بشغف وتوق، وكالة الهجرة والخمارك (ICE) وعسكرة الأجهزة المخالفة. وتساعد السلطات الحكومية.»

في صفحة توم ويتس على «فيسبوك»، نُشر مقطع قصير من الأغنية مرقفاً بالأني «الأسف، تبدو الأغنية اليوم أكثر إلحاحاً وارتباطاً بالواقع من أي وقت مضى، توثّق بالوت، خاصة حين يصف ويتس في الأعمى لأواسر «سادة الحرب». كما وصفهم يوب ديلان.»

# توم ويتس و «ماسيف أتك»: ضد الحرب وسادتها

هذا العمل الذي يمتد لأكثر من سبع دقائق، نجد أنفسنا أمام تلاقٍ فريد بين مدرسة التريب هوب (Trip-hop) التي أسستها الفرقة في بريتستول، وبين الأداء الصوتي الأجش والمسرحي الذي يشتهر به ويتس، ما يخلق مساحة صوتية تجريبية تعكس فوضى النزاعات المعاصرة وثقل الوجود العسكري في مناطق الصراعات. موسيقياً، تعتمد الأغنية على إيقاع إلكتروني بطيء، ومترنح، يحمل بصمة «ماسيف أتك» في بناء الأجزاء المشحونة بالتوتر. تبدأ القطعة بتردات منخفضة وأصوات مشوهة توحي ببيئة صناعية أو عسكرية، ثم تتدخل الإيقاعات الرتيبية التي تحاكي وقع خطوات الجنود أو حركة الآلات الحربية. هذا الضجيج المنظم يوفّر منصة مثالية لصوت توم ويتس، الذي لا يفتي هنا بقدر ما يلقي شهادة حية من قلب الخندق؛ إذ ينساب صوته العميق المليء



«ماسيف أتك» في 2025 (كوشيتان / بوس / Getty)

**لوس الحليس . العربي الجديد**

في تعاون فني لاقت بين المغني الأمريكي توم ويتس وفرقة «ماسيف أتك» البريطانية (Massive Attack)، صدرت الخميس الماضي أغنية «بوتس أون ذا غراوند» (Boots on the Ground)، وتعني: أحذية على الأرض). هذا العمل أول إصدار لـ«ماسيف أتك» منذ عام 2020، وأول تسجيل لتوم ويتس منذ اليوم الصادر عام 2011 «باد أن مي» (Bad As Me). تتجاوز «بوتس أون ذا غراوند» حدود الموسيقى التقليدية، لتتحول إلى بيان سياسي وبعصري شديد القنامة. في





## إريضة

## تقرير

**تتحه الانظار الى اياب نصف نهائي دوري أبطال افريقيا لكرة القدم، وسط ترقب لإمكانية أن نشهد نهائيا عربيا خالصا مع وجود ثلاثة اندية تنافس على بطاقتي العبور إلى الدور المقبل، وهي الترجي الرياضي التونسي الذي يلاقي هاميلودي صن داونز الجنوب افريقي، وكلت مت نهضة بركان ومواطنه المغربي الجيش الملكي**

# ترقبٌ لنهائي عربي خالص أبطال أفريقيا

قمة مغربية بين الجيش وبركان (البريطانيون تاهي، Getty)

**الرباط ـ العربي الجديد**



يسعى نهضة بركان إلى قلب تأخره بهدفين أمام الجيش الملكي اليوم السبت، أفريقيا، في مواجهة طابعاً مغربياً خالصاً ويحل الجيش الملكي المواجهة متقدماً بهدفين نظيفين من مباراة الذهاب، مواصلًا سلسلة نتائجه الإيجابية في البطولة، حيث لم يخسر في مبارياته الثلاث أمام اندية مغربية في السباق تاريخياً (فوزان وتعادل)، كما لم يتعرض لأي خسارة في آخر ثماني مباريات له في دوري أبطال أفريقيا (أربعة انتصارات وأربعة تعادلات)، منذ سقوطه في الجولة الافتتاحية أمام باغ أفريكانز الترنزاني بهدف دون رد.

في المقابل يعول نهضة بركان على سجله القوي على أرضه، إذ لم يسقط في أربع مباريات خاضها على الإقصائية، ومع وجود بطاقة التأهل وفي النهائي على المحك، تبدو المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات، حيث سيكون نهضة بركان مطالباً ببلعالية الهجومية واستغلال عمالي الأرض والجمهور، فيما يسعى الجيش الملكي للحفاظ على تقدمه على سجله القوي على أرضه، إذ لم يسقط في أربع مباريات خاضها على الإقصائية، ومع وجود بطاقة التأهل في النهائي على المحك، تبدو المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات، حيث سيكون نهضة بركان مطالباً ببلعالية الهجومية واستغلال عمالي الأرض والجمهور، فيما يسعى الجيش الملكي للحفاظ على تقدمه

## ”

**الترجي ثاني أكثر الفرق وصولا للنهائي بعد الاهلي**

**خفة رياضية**

ما يعكس أسلوبه الهجومي المباشر وقدرته على خلق الفرص في مناطق متقدمة، وعلى مستوى الأمان الفردي، برز لاعب الجيش الملكي محمد حريصات في مباراة الذهاب بفضل تميزاته الاستثنائية. إذ أخطأ في تمريرة واحدة فقط من أصل 77 تمريرة، محققاً 76 تمريرة ناجحة، بخلاف لا يقل عن 28 تمريرة عن أقرب لاعب في اللقاء، وهو عبد الحق عسسال (48 تمريرة)، في حين يُعد منير شويعر من أبرز مفاتيح اللعب في نهضة بركان، بعدما ساهم بشكل مباشر في خمسة من أصل تسعة أهداف لفريقه في البطولة (أربعة أهداف وتمريرة حاسمة)، كما يتصدر قائمة لاعبي الفريق في عدد التسديدات (16) وصناعة الفرص (15).

ورغم أن الجيش الملكي يعاني في بعض الأوقات من عدم تحقيق الانتصار خارج أرضه، فإنه يدخل اللقاء، بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الأخير بعيداً عن ملعبه في حامل اللقب بيراميدز المصري 1-2 في ربع النهائي، ويات على اعتاب أن



**ترتيب**

**هدافي**

**المسابقة**

**الشريفية**

**تدريب**

يتصدر المصري محمود حسّ ترزيفيه تر ترتيب الهدافين في ابطال افريقيا بستة اهداف، بما ان فريق الاهلي قد ودع المنافسات، وتبثك لبعض اللاعبين تجاوزه، وعاش رساهم نجم نهضة بركان منير شويعر الذي هز السلك اربع مرات، وملله مهاجم نادي هاميلودي صن داونز، اللاعب الكولومبي بران بونز.

يضمن له مكانه في نهائي البطولة القارية، حيث اكتسب هذه المواجهة أهمية خاصة، بعدما التقى الفريقان في الرحلة نفسها من البطولة الومس الماضي، وحسم صن داونز الأمور لفكرة واسعة عن العودة في المباراة لصالحه بنتيجة 0-1 في مجموع المباراتين، وهو ما مهد الطريق أمامه للعبور إلى اللقاء الختامي، ويمتاز

**مدريد ـ العربي الجديد**

سارع رئيس نادي ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز (79 عاماً)، إلى غرف خلع الملابس حتى يوخ نجوم الفريق الملكي، الذين فشلوا في خلف التاهل إلى نصف نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد الخسارة في مجموع قميص فريقنا، وهذا القميص مسؤولة، وبنتيجة (4-6)، ضمن منافسات ربع نهائي المسابقة القارية.

وذكرت صحيفة سبورت الإسبانية أن فلورنتينو بيريز لم ينتظر عودة نجوم ريال مدريد إلى الفندق، قبل السفر من مدينة ميونخ الألمانية إلى العاصمة مدريد، بل على العكس نزل من الطائرة الرئيسية في ملعب «البيانز أرينا»، وتوجه مباشرة صوب غرف خلع الملابس ووجه كلامه مباشرة إلى اللاعبين، بقوله: «أفتر جهودكم، لكن هذا الموسم كان مخيباً لأمال الجميع».

منير بونز عبر غضبه من تلحق البركان في الموسم الجاري (جوزيف ريلان/Getty)

مبارتين من آخر ثلاث مواجهات جمعته بالترجي التونسي في دوري أبطال أفريقيا مقابل تعادل واحد، وهو أكثر مما حققه في أول ثماني مباريات له ضد الفريق التونسي (فوز واحد، ثلاثة تعادلات، أربعة هزائم)، في الوقت الذي انتهت فيه جميع مباريات الطرفين الست الأخيرة في أبطال أفريقيا إما بالتعادل السلسلي (أربع مرّات)، أو بالفوز (أربع مرّات)، ما يعني أننا قد نشهد أشواطاً إضافية وربما ركلات ترجيح.

وهي صفة يعتمد عليها المدير الفني ميغيل كارديوزو الذي كان قد أشرف في عام 2024، ولديه للمرة التاسعة، ولا يتفوق عليه في عدد مرات الوصول إلى اللقاء الختامي سوى الأهلي (14 مرة)، لكن بتوجب عليه العمل بشكل أكبر على الصعيد

وتابع فلورنتينو بيريز: «انتم تعلمون مدى صعوبة أن تكونوا لاعبين في ريال مدريد، لكن موسماً واحداً من دون لقب يعتبر فشلاً لدينا، لأننا باختصار ريال مدريد، إلا أن موسمين دون لقب هو أمر لا يطاق. وكلكم تعرفون أن اللعب بهذا القميص شرف عظيم لأي لاعب كرة قدم في العالم، بعد الخسارة في مجموع قميص فريقنا، وهذا القميص مسؤولة، وبنتيجة (4-6)، ضمن منافسات ربع نهائي المسابقة القارية.»

من جهتها، اعتبرت صحيفة ماركا الإسبانية أن نادي ريال مدريد يعيش كابوساً حقيقياً خلال شهر إبريل/أيار الذي خسرهما الفريق الملكي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، الأمر الذي جعل العملاق الإسباني، يخلف في بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي في المسابقة القارية.

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية قد تحدثت عن نية رئيس نادي ريال مدريد واكدت الصحيفة الإسبانية القوية من إدارة نادي ريال مدريد أن كتيبة المدرب الفارو أربيلوا تعيش في شهر أسود مليء، بالمصائب والصعاب،

السبت 18 إبريل، نيسان 2026 م 1 ذو الحجة 1447 هـ ه العدد 4247 السنة الثالثة عشر، 29

السبت 18 إبريل، نيسان 2026 م 1 ذو الحجة 1447 هـ ه العدد 4247 السنة الثالثة عشر، 29

### منارة العربي

### نهاية موسم هوغو إيكيتيكي

**للتن ـ العربي الجديد**

أكد نادي ليغربول، حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ليغربول، في بيان رسمي على موقعه الإلكتروني، أن مهاجمه الفرنسي هوغو إيكيتيكي سيغيب عما تبقى من المواجهات في الموسم الجاري، بالإضافة إلى بطولة كأس العالم 2026، وذلك بعد تعرضه لإصابة خطيرة خلال الخسارة أمام باريس سان جرمان الفرنسي في دوري أبطال أوروبا. وسقط هوغو إيكيتيكي (23 عاماً) على الأرض مُسكاً بأسفل ساقه اليمنى خلال الشوط الأول من خسارة ليغربول أمام بطل دوري أبطال أوروبا باريس سان جرمان، بهدفين مقابل لا شيء، في إياب ربع النهائي على ملعب أنفيلد، الثلاثاء الماضي، واضطر النجم الفرنسي إلى مغادرة الملعب.

وجاء في بيان مقتضب أصدره نادي ليغربول الإنكليزي أن الفحوصات أكدت لاحقاً إصابة هوغو إيكيتيكي بـ«تمزق في وتر أخيل». وأضاف البيان: «بناءً على ذلك، سيعيب هوغو إيكيتيكي عن الأسابيع المتبقية من موسم النادي ولن يكون قادراً على المشاركة في بطولة كأس العالم هذا الصيف مع منتخب فرنسا». ولم يحدد

ليغربول أي جدول زمني لتعافي هوغو إيكيتيكي، متفتحاً بالقول إن «المستجدات ستعلن في الوقت المناسب، مع حصول الفرنسي على الدعم الكامل من الجميع في الفريق». من جهته، كتب هوغو إيكيتيكي عبر حسابه على إنستغرام: «الامر صعب، وربما حتى غير عادل، لكنني ممتن لأن هذا حدث لي هنا، بيتكم لست وحدي قوتكم ومحبكم ستكونان دافعي إلى اللقاء يا أنفيلد». وجاء بيان ليغربول بعد إعلان مدرب منتخب فرنسا ديديهه ديشان غياب هوغو إيكيتيكي عن كأس العالم 2026. وقال ديشان في بيان صادر عن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «الأسف، فإن خطورة إصابة هوغو إيكيتيكي مستمعة من إنهاء الموسم مع ليغربول والمشاركة في كأس العالم». وتابع: «هذه الإصابة ضربة قاسية له بالطبع، لكنها أيضاً للمنتخب الفرنسي. أردت أن أعبر عن كامل د عمي له، وكذلك دعم الجهاز الفني بأكمله».

وسجل هوغو إيكيتيكي 17 هدفاً في 45 مباراة ضمن مختلف المسابقات مع نادي ليغربول منذ انضمامه إلى أنفيلد مقابل 79 مليون جنيه إسترليني (105.5 ملايين دولار) في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، ومنذ خوضه مباراته الدولية الأولى مع منتخب فرنسا في تصفيات كأس العالم في شهر سبتمبر/أيلول الماضي، بات هوغو إيكيتيكي عنصرًا أساسياً في صفوف بطل العالم مرتين، مسجلاً هدفين ومقدماً تمريرة حاسمة واحدة في ثماني مباريات دولية. بدوره، قال مدرب نادي ليغربول الإنكليزي الهولندي ارني ستولت لوسائل الإعلام: «يبود الأمر شيئاً جيداً، لكن من الصعب علي أن أقول إلى أي مدى». وكانت الإصابات عاملاً رئيساً في موسم كارثي لليغربول، إذ يحتل المركز الخامس في الدوري الإنكليزي، وسيبتهي الموسم من دون اللقب وأكمل سلوت: «خسارة لاعب أمر عايشناه مرات عديدة هذا الموسم، لكنها قاسية بشكل خاص عليه، لأنك لا ترغب أبداً في التعرض لإصابة، وخصوصاً في هذا الوقتين من الموسم».

## خرت أبيض

# برشلونة يوفيا ونيجيررا

**برشلونة ـ العربي الجديد**



خوان بيرنارس رئيس نادي برشلونة في منصبه الجديد، 14 إبريل، 2026 (Getty)

أوروبا خمس مرات، بشأن لسة يد على الأث، ووجه ريال مدريد تهمة الفساد الرياضي للنادي الكتالوني، ففي رسالة نشرها خافيير إستورا فرنانديز عبر صحيفة أس الإسبانية، اتهم النادي الملكي غريمه اللدود بتلك التهمة تحديداً، وجاء في الرسالة: «بالنظر إلى اللهجة العامة في تصريحات الحكام والحكام السابقيين، كان هناك شعور وريال مدريد على خلاف حاد بشأنها، الذي كان للسيد إريكيز نيجيررا دور خاص فيه، كان تعسفياً ومخترفاً، ولنائب رئيس اللجنة الفنية للحكام السابق، إنريكينز نيجيررا، ولا تزال القضية قيد النظر أمام القضاء، حتى

التحكيم الرياضي.»

تجسدت مخاوف المدرب هانسي فليك على ارض الواقع بعدما تحول ألتليكو مدريد إلى ما يمكن وصفه بـ«أسوأ كوابيسه» التكتيكية، مقصيا الضربف الكتالوني عن ريع نهائي ابطال أوروبا، ومؤكد ان كرة القدم لا تحسم بالجمال، بل بالفعالية والقدرة على استغلال التفاصيل

# هانسي فليك وسيميونبي

## ألتليكو مدريد أسوأ «كوابيسه» التكتيكية

أسلوبه منذ الدقائق الأولى، معتمداً على الضغط العالي والاستحواذ المكثف، وهو النهج الذي لطلما ميّز أفكار فليك منذ توليه المهمة. وسرعان ما تُرجم هذا التفوق إلى أهداف مبكرة أعادت الأمل للجمهور، وأوحت بأن الفريق في طريقه لريمونتادا أوروبية جديدة، لكن كرة القدم، كما أثبتت هذه المواجهة، لا تعترف إلا بمن يجيد التعامل مع اللحظات الحاسمة. فعلى عكس مجريات اللعب، تمكن ألتليكو مدريد من تسجيل هدف قاتل أعاد التوازن للمواجهة ومنع فريق ديبغو سيميوني أفضلية نفسية وتكتيكية قلبت كل الحسابات.

ويعرف فليك بأنه مدرب كرة هجومية حديثة تعتمد على البناء السريع من الخلف، والضغط المتقدم، والسيطرة على مجريات اللعب، لكن ما حدث في هذه المباراة لم يكن مجرد خسارة، بل كان صداماً واضحاً بين مدرستين كرويتين، لأن سيميوني يجسد مدرسة واقعية، تقوم على الانضباط الدفاعي، والانتظار، ثم توجيه الضربة في التوقيت المثالي، وكشف هذا التناقض نقطة ضعف

برشلونة بشكل واضح، بينما سيطر الفريق الكتالوني على الكرة وخلق الفرص، ترك مساحات كبيرة خلف خطوطه، استغلها لاعبو ألتليكو بنكا، عبر الهجمات المرتمدة السريعة، وهنا تحديداً ظهرت الفوارق بين «الاستحواذ» و«الفعالية»، حيث احتاج ألتليكو لفرص أقل لتحقيق تأثير أكبر.

وبحسب الصحيفة الإسبانية، هذه ليست المرة الأولى التي يعاني فيها برشلونة أمام ألتليكو مدريد، لكن اللافن أن السيناريو بات يتكرر بشكل يكاد يكون نمطياً. ففوق

**فليك بشر بده نحو سيميونبي، الله مباراة الذهب**

(تدقيق/اموس/Getty)

»

**عقدة نفسية وتكتيكية بدأت تشكل في ظل عجز فليك عن إيجاد حلول امام هكذا فرق**

## عموثة تراجع عن تدريب العراق

**يقادح . العربي الجديد**

كشفت رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال (66 عاماً) عن رفض المدرب المغربي الحسين عموثة تولي مهمة الجهاز الفني لمنتخب «أسود الرافدين»، بعد رحيل الإسباني خيسوس كاساس في شهر مايو/أيار عام 2025.

وقال عدنان درجال، خلال حديثه في برنامج «هاتريك»، إن المدرب المغربي الحسين عموثة كان قريباً من تولي

أن تفاصيل صغيرة كانت كفيلة بتحديد هوية التامل، أخطاء، فردية في التمركز الدفاعي، قرارات متسرعة في التلك الأخير، وربما لحظات من فقدان التركيز، كلها عوامل ساهمت في خروج برشلونة من البطولة.

في المقابل، أظهر ألتليكو مدريد صلابه كبيرة في التعامل مع مجريات اللغا، حيث بدأ الفريق أكثر هدوءاً وتنظيماً، حتى في الفترات التي تعرض فيها لضغط مكثف، وهذه القدرة على «امتصاص الصدمات»، تُعد من أبرز

سمات الفرق الكبرى في البطولات الأوروبية، ولا يمكن إغفال عامل الخبرة في هذه المواجهة، فبرشلونة الذي يعتمد على مجموعة شابة من اللاعبين، فبمنزلة لا يشكك أحد في جودة الأفكار الهجومية التي يقدمها، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في تحقيق التوازن بين الجمالية والواقعية، فالبطولات الكبرى، وعلى رأسها دوري أبطال أوروبا، غالباً ما تُحسم لصالح الفرق الأكثر انضباطاً، ولا الأكثر استحوافاً، ويبدو أن فليك مطالب اليوم بإعادة النظر في بعض

الفرق المردي، الذي تعامل مع المباراة بعقلية «البقاء» أكثر من «الإبهار». وبدأت تتصاعد التساؤلات حول مشروع فليك مع برشلونة بعد هذه الخسارة، فبينما لا يشكك أحد في جودة الأفكار الهجومية التي يقدمها، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في تحقيق التوازن بين الجمالية والواقعية، فالبطولات الكبرى، وعلى رأسها دوري أبطال أوروبا، غالباً ما تُحسم لصالح الفرق الأكثر انضباطاً، ولا الأكثر استحوافاً، ويبدو أن فليك مطالب اليوم بإعادة النظر في بعض

»

**رفعة منتخب فرنسا (وصيف مونديال قطر 2022) والستغفال والتدريج التي تمتلك الكثير من النجوم المحترفين في الدوريات الأوروبية الكبرى، الأمر الذي يجعل رفاق المهاجم أيمس الحسين في اختيار قوي للغاية.**

من جهته، أكد مدرب منتخب العراق غرهام أرنولد (62 عاماً) أن مستقبله مع «أسود الرافدين»، ما زال غير محسوم، في ظل اقتراب نهاية عقده للمسابقة كأس العالم 2026، وعدم وجود أي مفاوضات رسمية حتى الآن، مشدداً في الوقت نفسه على أن فكرة الاعتزال لا تشغله تفكيره مطلقاً. وأوضح المدرب الأسترالي، الذي تولّى



**فضاء العربي**

### فرصة العمر يا سيميوني

**رياض الترك**

يملك مدرب نادي ألتليكو مدريد الأرجنتيني ديبغو سيميوني فرصة العمر في هذا الموسم من أجل الخروج بلقبن؛ لقب كأس ملك إسبانيا الغائب منذ 13 سنة عن خزائن الروخيبلانكوس، ولقب تاريخي في بطولة دوري أبطال أوروبا بعد الوصول إلى الدور نصف النهائي. تحزّن المهمة الأولى للمدرب سيميوني عندما يواجه ريال سوسيداد في المباراة النهائية لبطولة كأس ملك إسبانيا في ملعب لا كارثوخا، من أجل محاولة حصد لقب محلي طال الانتظار، خصوصاً أن ألتليكو يملك تشكيلة أقوى بكثير من تشكيلة فريق ريال سوسيداد، وبالتالي يملك فرصة ذهبية للتتويج بأول لقب له في موسم 2025-2026، بانتظار صناعة التاريخ في دوري الأبطال.

وبعد الانتهاء من مهمة بطولة كأس ملك إسبانيا، سيبدأ سيميوني بالتفكير في الدور نصف النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لمواجهة نادي أرسنال الإنكليزي، وحتى مع العروض القوية التي يقدمها فريق المدفعية خلال الموسم الحالي، إلا أن ألتليكو مدريد يملك فرصاً كبيرة أيضاً من أجل الوصول إلى المباراة النهائية؛ لأنه يملك أسماء مميزة وتشكيلة قوية قادرة على منح الفريق بطاقة التامل. ويملك سيميوني فرصة العمر من أجل الخروج بموسم تاريخي، لأنه يملك نجوماً من الصف الأول صنعوا الفارق هذا الموسم وكانوا السبب في إقصاء برشلونة من بطولة كأس ملك إسبانيا وكذلك من دوري أبطال أوروبا، مثل الأرجنتيني جوليان ألفاريز؛ النجم الذي بات واحداً من أبرز المواهب في اللغا وفي كرة القدم الأوروبية، وهو الذي ساهم بلمساته على أرض الملعب في صناعة الأهداف الحاسمة وتسجيلها، وإلى جانبه لوكان الجناح الذي جعل هجوم ألتليكو أقوى، وفي الطرف الآخر ابن سيميوني، جوليانو، المهاري والسريع والهادف.



### نجم اليوم

## مورغان روجرز نجم إنكليزي صاعد

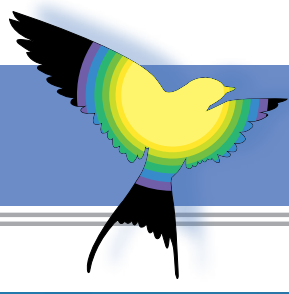
**لندن . العربي الجديد**

لعب مورغان إليوت روجرز دوراً في تأهل فريقه أستون فيلا لنصف نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم، عقب تسجيله هدفاً وصناعته آخر أمام نظيره بولونيا في إياب المسابقة، خلال المواجهة التي انتهت بنتيجة 4-0، بعد الانتصار كذلك نهائياً في إيطاليا بنتيجة 1-3. ويقدم روجرز موسماً استثنائياً مع فريقه أستون فيلا هذا الموسم، وهو الذي يعتمد عليه المدرب الإسباني أوناي إييري في مركز لاعب الوسط المهاجم أو الجناح، ويبلغ من العمر 23 عاماً، ويمتاز بقوته البدنية وانطلاقاته الهجومية، وكذلك قدرته على التسجيل من مسافات بعيدة وتحكم ممتاز في الكرة، ويُنتظر أن يكون واحداً من اللاعبين الحاضرين والمؤثرين خلال كأس العالم 2026 التي ستقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، ويتطلع خلالها منتخب «الأسود الثلاثة» إلى تحقيق اللقب الثاني في تاريخه.

وُلد روجرز في هاليسوين التابعة لبلدية دالسي، وهو أحد خريجي أكاديمية نادي وست بروميتش البيون، انضم إلى مانشستر سيتي عام 2019، لكنه لم يشارك في أي مباراة مع الفريق، خلال مسيرته على الكثير من التنا، وبورنموث وبلاكبول، انضم إلى ميللزبره عام 2023، وبعد نصف موسم مع النادي، انتقل روجرز إلى أستون فيلا مقابل رسوم بلغت 8 ملايين جنيهه إسترليني عام 2024، وهناك حصل على جائزة أفضل لاعب من الأعبين الحاضرين والمؤثرين في مانشستر سيتي عام 2019، لكنه لم يشارك في أي مباراة مع الفريق، خلال مسيرته على الكثير من التنا، وبورنموث وبلاكبول، انضم إلى ميللزبره عام 2023، وبعد نصف موسم مع النادي، انتقل روجرز إلى أستون فيلا مقابل رسوم بلغت 8 ملايين جنيهه إسترليني عام 2024، وهناك حصل على جائزة أفضل لاعب من الأعبين الحاضرين والمؤثرين في مانشستر سيتي عام 2019، لكنه لم يشارك في أي مباراة مع الفريق، خلال مسيرته على الكثير من التنا،



روجرز خلال مواجهة بولونيا، 16 أبريل 2026 (تجسس جيتا/Getty)



كنيسة السيدة  
الافريقية في الجزائر،  
مارس 2026  
(العربي الجديد)

## هوامش

### الجزائر - عثمان لحياض

مع زيارة بابا الفاتيكان لاوون الرابع عشر إلى الجزائر، استعادت البلاد اكتشاف تاريخ علاقتها بالدين المسيحي، وتجارب التسامح والتعايش التي شهدتها على مدار تاريخها، إذ تضم عدداً من الكنائس والأديرة التي تحافظ على طابعها القديم، وتولي الحكومة رعايتها والقيام على شؤونها بصفتها فضاءات تلاق وتسامح. وتعد كنيسة السيدة الإفريقية التي بنيت على تل مرتفع فوق حي بولوغين الشعبي بوسط العاصمة الجزائرية، الأكثر أهمية من الناحية الرمزية في البلاد، وتطل الكنيسة على كامل حي باب الواد، أبرز أحياء الجزائر، ويمكن رؤية أجزاء مهمة من العاصمة منها، ورسخها موقعها وطبيعتها العمرانية مقرأً لأسقفية الجزائر، حيث توجد سفارة دولة الفاتيكان.

وتتميز الكنيسة بقبابها البيضاء، ومنارة مرتفعة يعلوها الصليب، وفي الداخل تبرز الإنارة الخافتة التي تعزز صمت المكان وهيبته، ويمكن ملاحظة زخارف مميزة، وتمثال كنسي أقيم على قاعدة عالية، وفي الخارج توجد تماثيل، ونصب تذكاري أقيم للرهبان الـ 19 الذين قتلوا على أيدي الجماعات المسلحة في فترة التسعينيات. وتجمع الكنيسة في الأعياد الدينية الأسر المسيحية والمهاجرين من الدول الأفريقية الذين يستفيدون من خدمات تقدمها. ووصف رئيس أساقفة الجزائر، جان بول فيسكو، خلال كلمة ألقاها في استقبال بابا الفاتيكان، الكنيسة بأنها «صرح يعد مهد الأبناء والأخوات البيض، ومساحة للقاء والأخوة، وكنيسة فسيفساء تضم عشرات الجنسيات التي تعيش أخوة حقيقية مع مختلف الطوائف والأديان»، مشيراً إلى أن «أكثر من 90% من زوارها هم من المسلمين، ما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من تراث الجزائر».

في مدينة عنابة، 600 كيلو متر شرقي العاصمة الجزائرية، تقع واحدة من أجمل كنائس الجزائر، وهي كنيسة سانت أوغستين، والتي زارها البابا لاوون، الثلاثاء الماضي، ومن أي الطرق التي يمكن للزائر الدخول إلى عنابة، يمكنه مشاهدة الكنيسة التي تعطي تالاً يجعلها في مرمى نظر كل قادم، لكن يتعين قطع مسافة 11 كيلومتراً من وسط المدينة للوصول إلى الكنيسة التي تعد أبرز المعالم السياحية في عنابة، والأكثر زيارة من قبل السياح الأجانب. ووضع حجر الأساس لكنيسة القديس سانت أوغستين في سنة 1881، فوق هضبة تعرف محلياً بـ «لالة بونة»، وتحيط بها آثار عدة في الحي المسيحي بمدينة هيبون الأثرية، وتم تشييدها في عام 1900، واستخدم في بنائها المرمر الأحمر والرخام الأبيض، وتتمتع الكنيسة بموقع جغرافي

# كنائس الجزائر التاريخية معالم شاهقة ورموز للتسامح الديني

تضم الجزائر العديد من الكنائس والأديرة التاريخية، لكن ثلاث كنائس تعد الأشهر، والأكبر من حيث الاتساع المكاني والرمزية، كما أنها الأكثر حضوراً بصفتها فضاءات تعبر عن قرون من التلاقي والتسامح

التدشين الجديد بصفته حينها رئيساً للرهبنة الأوغسطينية. وتعتبر أستاذة التراث الثقافي المادي وغير المادي في جامعة عنابة، حسينة بوشيوخ، أن «الكنيسة تمثل للعنانيين رمزا للتسامح الحضاري والديني، ودلالة على الإرث التاريخي الضارب في القدم لمدينة

يوفر لها إطلالة خلابة على البحر شمالاً وعلى المدينة جنوباً، ويجمع الطراز المعماري لها بين العمارة الرومانية البيزنطية والملاح الموريسكية. وخضعت الكنيسة لترميم من قبل الحكومة الجزائرية بين عامي 2010 و2013، لاستعادة رونقها، وحضر البابا لاوون الرابع عشر مراسم

هيبوريجيوس (هيبون)، لذلك تحظى بالاحترام وأيضاً بالزيارة كموقع سياحي وفضاء متحفي مفتوح على الديانة المسيحية، خاصة أنها تضم مكتبة ثرية بالمراجع أيضاً».

وتضيف بوشيوخ لـ «العربي الجديد»: «يحظى الدير الذي يتبع الكنيسة بكثير من الاحترام في المجتمع المحلي، إلى جانب دار المسنين التي تسهر عليها البازيليكا، حيث تنظم حفلات في المناسبات الدينية والوطنية بالاشتراك مع مختلف الفاعلين في المجتمع المدني، ما عزز صلة الترابط بين بازيليك القديس أوغستين والناس، وعموماً تمثل الكنيسة في الخيال العنابي لالة بونة، والتي يعتبرونها رمزاً للتمازج الحضاري وتاريخ المنطقة العريق».

وفي قلب العاصمة الجزائرية توجد كنيسة ثالثة ذات أهمية، هي كنيسة «القلب المقدس»، وهي لا تختلف من الداخل عن باقي الكنائس من حيث المنقولات والزخرفة والتماثيل، لكن ما يميزها من غيرها، هو شكلها الخارجي، وطابعها المعماري الذي يبدو غريباً نوعاً ما مقارنة بالتمازج العمرانية المعروفة للكنائس الشرقية، إذ تبدو من بعيد كما لو أنها فوهة مفاعل نووي، بسبب قبتها المركزية التي تشبه تلك الإنشاءات، وقبابها المحدبة، وفي الداخل تبرز أعمدتها المربعة والمائلة التي أقيمت بشكل يرفع قبابها المحدبة، إضافة إلى أنها، على خلاف بقية الكنائس، أقيمت في وسط المدينة، وتحيط بها الشوارع الرئيسة في العاصمة الجزائرية، لكن ذلك يجعلها أكثر زخماً نظراً إلى سهولة وصول الزائرين إليها.

### باختصار

تضم كنيسة السيدة الإفريقية في العاصمة مقر أسقفية الجزائر، حيث توجد سفارة دولة الفاتيكان

تعد كنيسة سانت أوغستين في مدينة عنابة أجمل كنائس الجزائر، وزارها بابا الفاتيكان الثلاثاء الماضي

تقع كنيسة «القلب المقدس» في وسط مدينة الجزائر، ما يسهل وصول الزائرين إليها

الإنسان، ومع السفر إلى الذاكرة وسؤال الهويات ومشاغل الإنسان. بذل الكاتب مجهوداً فئسياً، خلافاً في مواضع ليست قليلة، وهو يوازي المتخيل بالتاريخي، والأسطوري بالمعيش، وهو يستحضر أزمنة وثقافات بلا عدد، مأكولات وملبوسات وروائح وزراعات، وأنماط عيش تنوعت في مطارح غزيرة في الأرض. والنجاح الذي أصابه ضياء جبلي في صنيعه هذا كله (الإيجاز هنا محل) يقع في الغنى والثراء الوفيرين في القصص والمرويات والحكايات، وفي التتابع الشائق، التقليدي الكلاسيكي العالي، في سرود تتوالى من سرود.

خذلتني الرواية، ليس لأخطاء نحوية وإملائية وعبود تحريرية فيها، وإنما لأن دامو وصل إلى زمننا، حيث «داعش» و«مايكروسوفت». أحببته أن يظل هناك، في مجاهيل التاريخ وعناقته، في القديم من أزمنة أولى للبشرية، لما كان أشوريون وبابلليون وسومريون وفراعنة وفينيقيون وكنعانيون. وددته لو ظل هناك. كانت حرارة القص والحكي أوقع، ثم بدت فاترة لما صار دامو في أزمنة تالية إلى أن صار بيننا. ربما كانت الرواية ستصير أبداع لو بقي هناك، ولو مُصأباً بالخلود؟ أمّا كيف فلا أعرف.

نهاياته المفتوحة. وإن يمتد الزمن من نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد إلى العشرية الثانية في القرن الواحد والعشرين. ويبقى البطل الرئيسي فيها سارداً ومشاهداً ومسافراً ومغامراً لا يموت، دامو ابن شساح في مدينة أروك على ضفة نهر الفرات، إبان الإمبراطورية الآشورية. يدون هذا الفتى الذي يُصاب بالخلود، وقد مات أخوه غرقاً، ما يرى وما يسمع وما يقع له من مصادفات، وعفن يرى ويلتقي، وعن أعمال وأشغال ومهن وحرف زاولها، وعن سجون زُمي فيها، وعن محاولات قتله غير مرّة، وعن إمبراطوريات وحكام وملوك ومعارك وحروب، عن أنهر وبحار وبلاد وأمصار وحضارات وثقافات، عن أزمنة تمضي وذكريات تتباعد، وعن أديان وعقائد، وعن دول وأمم وشعوب. يكتب هذا كله في أسفار، اختار جبيلي أن تنقسم إلى ما نُمثل أزمنة التدوين في تاريخ البشرية، منذ سفر الطين، حيث الكتابة الأولى على الألواح السومرية، إلى سفر «مايكروسوفت»، حيث الراهن.

كانت رحلة القراءة ممتعة مع دامو، الضجر من خلوده أحياناً، الذي تقيم فيه نوستالجيته بلا عدد، سيّما إلى أيام كان هو وشقيقه دودو مأخوذين في صغرهما بشخصيتي جلامش وأنكيديو. كانت رحلة مع الكتابة التي ابتدعتها

الأعمال التي سلكت غير هذا المفضي، فإن ما لوحظ (لمن يرى الملاحظة خاطئة فليصحح) أن الروايات التي ارتحلت إلى تاريخ قريب أو بعيد، قديم أو أقدم، غالباً ما نجح كاتبوها، المهووبون من قبل، ومن بعد، في معادلة علو المستوى الجمالي وذبوع المقروئية. ولئن يرى من أراد أن يرى أن صاحب هذه الكلمات يرتجل من عندياته انطباعاً متسرّعاً، في هذا الشأن، ونصير حكماً، منزيداً، لا ينتسب إلى النقد الأدبي والتأني الحذر، في شأن رواية ضياء جبيلي، فلا بأس. إذ لا يخرج ما يكتب هنا عن انطباعات قارئ متذوق، له مزاجه، ولا يزعم انتساب آرائه (ارتساماته؟) إلى النقد.

قد تُشيع فيك رواية في أزيد من 650 صفحة، على ما هي عليه المتحدث عنها، تهيئاً من قراءتها، ولكن ثقةً لديك بضياء جبيلي، وكنت قرأت له نُطمئنك. كما أن قناعتك الباقية، عن تفريق لازم بين الطول والتطويل، لا تجعلك تتحسب من الإقدام على قراءة «الرائي...» (القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية 2026)، فالخشو والثرثرة قد يكونان في رواية من مائة صفحة ولا تلقاهما في رواية من 500 صفحة. وفي الوسع القول هنا إن هذا العمل حافظ على إيقاع جاذب، وخلا من تطويل قد يوقفك عن القراءة، إلا من قليلٍ منه قبيل

## وأخيراً

### عندما تخذلك رواية وأنت تقرؤها

#### معتن البياربي

أراد العراقي المجتهد، السارد البارع، ضياء جبيلي (1977)، أن يكتب رواية مختلفة، بمعنى أن تذهب في مجرى نادراً ما عبرت فيه الرواية العربية. وأرادها شائقة، بمعنى أن إيقاع الحكاية (أو الحكايات) فيها يشد القارئ بمؤانسة وإمتاع فائضين، فلا يغشاه ازورار عنها، بفعل إملال أو ما شابه. وأرادها أن تتحداه، بمعنى أن يُغامر في أزمنتها وجغرافياتها وانعطافات مسارها وتنوع شخصياتها وتعدد أمكنتها وفضاءاتها. رأى التاريخ أرضاً مناسبة لهذا كله (وغيره)، وأظنه أصاب في روايته السخية بما هو لافت وجديد، «الرائي... رحلة دامو السومري» (دار رشم، عرعر، 2025). ولئن كان سفر روايات عربية غير قليلة إلى شخصيات ووقائع من التاريخ، ليس رخصة تميز أو تمايز، يمنح الكاتب تفوقاً مسبقاً على

رواية حافظت على إيقاع جاذب، وخلصت من تطويل، إلا من قليلٍ منه قبيل نهاياتها الحفوتحة